

جامعة مولود معمري تيزي وزو  
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية  
قسم العلوم الاجتماعية



# واقع ظاهرة الانحراف الجنسي في الجزائر

دراسة ميدانية للمثلية الجنسية في ولاية تيزي وزو

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص: الانحراف والجريمة

الأستاذة المخرفة:

هنيط باهية

من إعداد الطالبين:

سدي تسديت

سكوم وسيلة

السنة الجامعية: 2020-2021

# كلمة شكر

الحمد لله رب العالمين وعلى وعلى سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد  
نشكر أولا وأخيرا الله سبحانه و تعالى على نعمه العظيمة ونحمده علينا بإتمام الدراسة  
ونرجوا من الله أن ينفع بها كل من يطلع عليها  
و يسرنا أن نتقدم بأوفر و ابلغ معاني الشكر و الامتنان الى أستاذتنا الكريمة "باهية  
شنيط" على توجهاتها و نكائنها التي قدمتها لنا، و التي منحتنا من وقتها الكثير منذ  
بداية مشورنا.

والى من علمونا حروفا من ذهب و كلمات من درج و عبارات من اسمى و أجل عبارات  
في العلم، إلى من كانوا لنا معلم حروفا و من فكرتهم منارة تنير لنا سيرة العلم والنجاح  
الى اساتذتنا الكرام من كان لهم الفضل في بلوغنا إلى هذا المستوى و كل من علمونا  
وزرعوا فينا الطموح والنجاح.

والى كل من وقف بجانبنا في إتمام هذا العمل ولو بكلمة طيبة و ابتسام نابجة من  
القلب.

إلى كل اخلص التشكرات وجزاكم الله خيرا

# إهداء

الحمد لله و كفى على الحبيب و المصطفى و أهله ومن وفى، بعد الحمد لله الذي وفقنا هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد و النجاح بفضلته تعالى ممداة الى الوالدان الكريمين حفظهما الله و أدامهما نورا لدربي، لكل العائلة الكريمة التي ساندتني ولا تزال من اخوة و أخوات، الى رفيقات المشوار اللواتي كانوا سندي وعاهم الله ووفقهم الى كل الأساتذة الذين قدموا يد المساعدة و بالأخص الأستاذة "شنيط" كل الشكر و التقدير لها الى كل من كان لهم أثر على حياتي و الى كل من أحبهم قلبي و أسأل الله أن يوفقنا لما فيه الخير لنا انه نعم الموارد و نعم النصير.

# إهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا  
بذكرك ولا تطيب الأخيرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة التي برؤيتك الله جل جلاله .  
والى ملكي في الحياة، والى معنى الحب والحنان والتفاني، والى بسمه الحياة وسير  
الوجود، والى روح القلب ونبض الحنان والى من صبرته وكافحت معي في هذه  
الحياة، والى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلمس جراحي، والى اعظم انسانية في  
حياتي " والدتي الحبيبة".

إلى من سار معي منذ بداية الطريق إلى من علمني العطاء بدون انتظار، الی من  
أحمل اسمه بكل اقتنار أرجوا من الله أن يمد في عمرك لتري ثمارا قد حان قطعها بعد  
طول انتظار، وستبقى كلمتك نجوم اهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد "والدي  
العزیز".

وإلى اخوتي واخواتي الذين شجعوني وازروني " طاهر، محمد، ايمان، ريان " وإلى  
خالتي وعائلتها " فهيمة، احمد، الينا، اليس، مايا وإلى جدي وجدتي.  
وإلى من كان سندي وإلى معنى الحب والبسمة إلى من صبر معي خطيبي " زروقي  
عمر"

وإلى كل صديقاتي ومن رافقني في مشواري الدراسي خاصة صديقتي نوال اعراب  
أهدي هذه الرسالة التي أسأل الله فيها الصواب أن تكون نافعة لي ولغيري من الطلاب  
وطالبات العلم، ولكل من اطلع عليها، وبالتوفيق إلى الاصدقاء المخلصين إن شاء الله.

" تسعد بكم "

## فهرس المحتويات

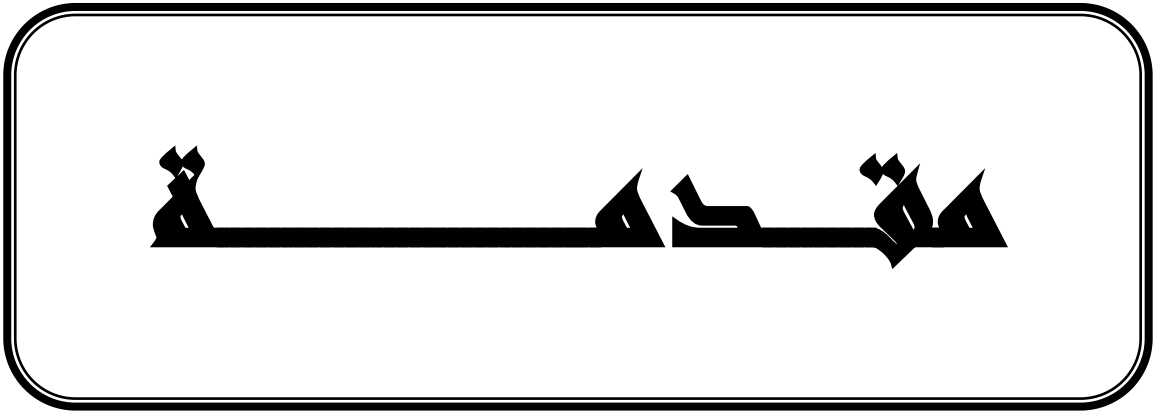
| الصفحة   | المحتويات                          |
|--|------------------------------------|
| -  | كلمة شكر                           |
| -  | إهداء                              |
| -  | فهرس المحتويات                     |
| -  | فهرس الجداول                       |
| أ  | مقدمة                              |
| <b>الفصل الأول</b><br><b>الإطار المنهجي للدراسة</b>          |                                    |
| 02   | 1-أسباب اختيار الموضوع             |
| 02   | 2- أهمية الدراسة                   |
| 02   | 3- الإشكالية                       |
| 06   | 4- فرضيات الدراسة                  |
| 06   | 5- منهج الدراسة وادواته            |
| 07   | 6- التقنيات المستعملة              |
| 08   | 7- مجتمع البحث وعينة الدراسة       |
| 08   | 8- تحديد المفاهيم                  |
| 10   | 9- الدراسات السابقة                |
| <b>الجانب النظري</b><br><b>الفصل الثاني: المثلية الجنسية</b> |                                    |
| 17   | تمهيد                              |
| 18   | 1- نبذة تاريخية عن المثلية الجنسية |
| 20   | 2- تعريف المثلية الجنسية           |
| 21   | 3- أنواع المثلية الجنسية           |

|  |  |
|--|--|
| 23   | 4- نظريات المثلية الجنسية                      |
| 25   | 5- نظرة الأديان إلى المثلية الجنسية            |
| 27   | 6- الأسباب المثلية الجنسية                     |
| 28   | خلاصة  |
| <b>الفصل الثالث</b>                        |  |
| <b>التنشئة الاجتماعية وعلاقته بالمثلية</b> |  |
| 30   | تمهيد  |
| 31   | 1- مفهوم التنشئة الاجتماعية                    |
| 33   | 2- خصائص التنشئة الاجتماعية                    |
| 34   | 3- العوامل المؤثرة في عملية التنشئة الاجتماعية |
| 37   | 4- أشكال التنشئة الاجتماعية                    |
| 38   | 5- مراحل التنشئة الاجتماعية                    |
| 39   | 6- نظريات التنشئة الاجتماعية                   |
| 42   | 7- أهداف التنشئة الاجتماعية                    |
| 44   | خلاصة  |
| <b>الفصل الرابع</b>                        |  |
| <b>مواقع التواصل الاجتماعي</b>             |  |
| 46   | تمهيد  |
| 47   | 1- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي               |
| 47   | 2- نشأة المواقع الإلكترونية                    |
| 48   | 3- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي               |
| 49   | 4- أنواع مواقع التواصل الاجتماعي               |
| 52   | 5- الآثار السلبية للمواقع التواصل الاجتماعي    |
| 54   | 6- الآثار الإيجابية للمواقع التواصل الاجتماعي  |

|  |                            |
|--|----------------------------|
| 56   | خلاصة                      |
| الجانب التطبيقي<br>الفصل الخامس: الإطار الميداني |                            |
| 59   | تهميد                      |
| 60   | 1- عرض المقابلات المنجزة   |
| 64   | 2- تطبيق تقنية تحليل محتوى |
| 65   | 3- عرض وتحليل البيانات     |
| 81   | خاتمة                      |
| 82   | قائمة المراجع              |
|  | الملاحق                    |

## فهرس الجداول

| الصفحة | العنوان  | رقم الجدول |
|--------|--|------------|
| 65     | يبين أفراد العينة حسب متغير السن                           | 01         |
| 66     | يبين أفراد العينة حسب متغير حالة الأسرة                    | 02         |
| 67     | يبين أفراد العينة حسب متغير دخل الأسرة                     | 03         |
| 67     | يبين أفراد العينة حسب متغير مجال الانتماء                  | 04         |
| 68     | يبين أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي               | 05         |
| 69     | يبين أفراد العينة حسب متغير تعرف في موقع التواصل الاجتماعي | 06         |
| 70     | يبين وحدات التحليل التي تترجم مضمون الفرضية الأولى         | 07         |
| 76     | يبين وحدات التحليل التي تترجم مضمون الفرضية الثانية        | 08         |



## مقدمة:

يعتبر موضوع المثلية الجنسية أو ما يسمى اليوم بـ مجتمع الميم من أهم الموضوعات التي وجدت لها نشاطا وحراكا عالميا، واهتمام المفكرين الاجتماعيين والنفسيين، وفقهاء الدين بـ هذه الظاهرة نظرا لانتشارها السريع، ولأن هذا السلوك الإنساني هو نتيجة العديد من الأشياء من بينها التنشئة الاجتماعية التي لها دور في تكوين شخصية الفرد وميوله الجنسية، والمواقع التواصل الاجتماعي التي تؤثر على أفكار ومعتقدات الفرد، وعليه فأهمية دراستنا لهذه الظاهرة تعود لظهورها في مجتمعنا الجزائري و انتقال دعائها من مرحلة الدفاع إلى الهجوم وتحديد للقوانين والشرائع التي تحرم وتجرم هذا الفعل، ومعرفة ما هي أهم العوامل التي يتدخل في الشاب ليصبح مثلي و السعي إلى الكشف عن الأسباب والأبعاد التي تترتب عن تزايد هذه الظاهرة في المجتمع الجزائري.

فهذا ما سنتناوله في هذا البحث، فقد قسمنا هذه الدراسة الى خمسة فصول كانت على نحو الآتي:

**الفصل الأول:** الإطار المنهجي فقد تناولنا فيه أسباب الدراسة، وأهمية الدراسة، وإشكالية وتساؤلات الدراسة، والمنهج ومجتمع البحث وعينة الدراسة، مع تحديد المفاهيم ودراسات السابقة.

**الفصل الثاني:** تناول هذا الفصل المثلية الجنسية، من حيث ماهيتها وتاريخها، وأنواعها، وأهم النظريات التي فسرت هذه الظاهرة، كما تطرقنا في هذا الفصل الى نظرة الأديان الى هذه المسألة، وأهم الأسباب وراء هذه المسألة.

**الفصل الثالث:** تناولنا فيه التنشئة الاجتماعية، من حيث ماهيتها، بمفهوم وأهم خصائصها، والعوامل المؤثرة في عملية التنشئة الاجتماعية، وأشكال التنشئة الاجتماعية وأهم مراحلها، وأهم نظريات التي فسرت التنشئة الاجتماعية، و أهدافها.

**الفصل الرابع:** تناولنا في هذا الفصل عن المواقع التوصل الاجتماعي، قدمنا مفهوم هذه المواقع، ونشأتها، وخصائصها، وأهم أنواعها من مواقع وتطبيقات خاصة بالمتلبن، والآثار السلبية والإيجابية لهذه المواقع.

**الفصل الخامس:** تطرقنا فيه الى تمهيد شامل يحتوه على كيفية اتباع مراحل تحليل محتوى وقبل ذلك تطرقنا الى عرض المقابلات المنجزة بصفة مختصرة، والى شرحنا كيفية تحليل المقابلات، التي ساهمت في انجاز الجدول التكرارية تقيئية و على أساسها قمنا بتحليل فرضيات.

# الفصل الأول

## الإطار المنهجي للدراسة

1- أسباب اختيار الموضوع

2- أهمية الدراسة

3- الإشكالية وتساؤلات الدراسة

4- فرضيات الدراسة

5- منهج الدراسة وادواته

6- التقنيات المستعملة

7- مجتمع البحث وعينة الدراسة

8- تحديد المفاهيم

9- الدراسات السابقة

## 1-أسباب اختيار الموضوع:

يعود اختيار الموضوع "المثلية الجنسية" إلى أسباب ذاتية وموضوعية:

- الذاتية: مدى رغبتنا في معرفة أسباب المثلية ومعرفة شخصية المثلية عن قرب أي بمعرفة تفكرهم واعتقاداتهم ومشاعرهم وهل حقا يختلفون عنا لكونهم مختلفين عنا في ميولهم الجنسية.

- الموضوعية: محاولة الكشف عن واقع الاجتماعي المثلية الجنسية في الجزائر والعوامل التي تتدخل في تدعيمها.

## 2- أهمية الدراسة:

أهمية هذه الدراسة تكمن في محاولتنا الكشف عن الجانب من المستور وما لا يقال في هذا الموضوع، وهو نوع من الجرأة العلمية التي نريد اكتسبها، من خلال تعاطينا لهذا الموضوع الذي طالما اثار انتباهنا، و البحث حول أسباب المثلية الجنسية في المجتمع الجزائري بصفة عامة، والمجتمع القبائلي بصفة خاصة .

## 3- الإشكالية:

يولد الإنسان ولديه مجموعة من الدوافع والاستعدادات الفطرية التي يحتاج إلى جو مُساند للنمو حيث يكون معتمدا على غيره متمركز حول ذاته، يهدف إلا لإشباع حاجاته الجسمية(البيولوجية)، ولكي يُصبح هذا الفرد البيولوجي فردًا اجتماعيا عليه أن يفندي ويؤمن بقيم مجتمعه ومعاييره الفكرية السائدة وأنماط السلوك التي تسهل له عملية التفاعل مع الوسط الاجتماعي ليتمكن من معرفة الدور المُكلف به وواجباته حيال مجتمعه حتى يكون عضو مندمجا فيه.

ولا يتم هذا إلا من خلال عملية التنشئة الاجتماعية؛ هذه العملية التي تعد من أدق العمليات النفسية الاجتماعية و أكثرها تأثيراً على الفرد في مختلف مراحل العمرية لما لها دور أساسي في تشكيل طبيعة شخصية وتكاملها، فهي سيرورة ومتغيرة مدى الحياة من الطفولة إلى الشيخوخة ترمي لإكساب الفرد المعايير والتمثيلات والعادات والتقاليد والاتجاهات والقيم السائدة في المجتمع، وهذا ليؤمن فعاليته بين أفراد مجتمعه، ومن أجل تحقيق نوع من التوافق النسبي بين الحياة الشخصية والحياة الاجتماعية للفرد.<sup>1</sup>

والانسان في مراحل حياته يخضع إلى عملية التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها العديد من المؤسسات، منها الأسرة، الروضة، المدرسة، المسجد، الأصدقاء، الاعلام... إلخ وكل مؤسسة لها أثر على حياة الفرد، لكن الأسرة التي تعتبر البيئة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الانسان ويتلقى منها مختلف المهارات والخبرات الأولية، وهي القاعدة الأساسية في إشباع حاجات الطفل البيولوجية، النفسية والمادية.

وطبيعة شخصية الأبوين وأسلوب معاملتهما لطفلهما أثر كبير على خصائص وسمات شخصية الطفل وسلوكه الانفعالي الحالي والمستقبلي، والاطفال يجعلون من سلوك الكبار الذين يُحبونهم وخاصة الابوين نموذجاً يقتدون به ويحاولون تقليده، ويؤكد هذا "دولار ميلر" صاحب نظرية التعلم الاجتماعي أن التطور الاجتماعي عند الاطفال يكون بالطريقة نفسها التي يحدث فيها تعلم المهمات الاخرى، وذلك مشاهدة افعال الاخرى وتقليدهم. ولاشك أن مبادئ التعلم العامة مثل العقاب والتعزيز كلها تلعب دوراً رئيسياً في التنشئة الاجتماعية.<sup>2</sup>

ويلعب الآباء دور شديد الأهمية في النمو الاجتماعي الجنسي لأطفالهم، هذا الدور متميز مقارنة بمختلف الأدوار التي تقوم بها مؤسسات التنشئة الاجتماعية الاخرى ( بالرغم

<sup>1</sup> -الموسوي ، صادق عباس، التنشئة والالتزام الديني، بيروت، مركز الحضارة لتنمية الفكر الإسلامي، 2017، ص11.  
<sup>2</sup> - زاوي حميدة، عياد مليكة، مؤسسات التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بطبيعة النشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم، رسالة ماستر ، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2013، ص03.

من أهميتها هي الأخرى) ويؤمن معظم الآباء ببعض الأفكار والمعتقدات الغير الصحيحة فيما يتعلق بالجنس لدى الاطفال، وهي أنّ الاطفال لا يوجد لديهم أي ميول أو دوافع جنسية و الحقيقة أنّ كل الاطفال كائنات اجتماعية و جنسية منذ اليوم الاول لولادتهم.

فإذا أحبط النمو الجنسي بغلاف من التحريم والتكتم والاهمال، "وإذا أغمض الوالدان والمربون أعينهم واصموا أذانهم وكمموا أفواههم، ولم يقوموا بواجبتهم في التربية الجنسية لأولادهم كجزء من عملية التربية بصفة عامة، بحث هؤلاء الأولاد عن مصادر أخرى لإشباع حاجاتهم إلى المعرفة في هذا الشأن وربما اتجهوا إلى الافلام والصور والكتب الجنسية، في كسب المعارف الجنسية ومن ثم توصل إلى ما يسمى بالانحراف الجنسي".<sup>1</sup>

والجنسية المثلية التي تنتشر بين الذكور والاناث فهي ذلك الشعور باللذة والانجذاب الجنسي في غير اتجاه الطبيعي نحو شخص من نفس جنسه، أي ذكر لذكر وأنثى لأنثى هي ظاهرة قديمة قدم وجود الانسان ومع تطور العلوم والدراسات عرفت انتشاراً كبيراً في وقتنا بحيث أصبح الشاذون جنسيا لهم، "قوة ومكانة اجتماعية ومنظمات تدافع على مطالبهم حقوقهم وتطبيقات خاصة بهم (مواقع التواصل للمثليين)"<sup>2</sup> وزاد الوضع عن حده عندما سمحت بعض الدول بزواج المثليين وعدم التمييز ضدهم، فتعد هولندا اول دولة في العالم تشترع الزواج للمثليين عام 2001 تنص على نفس الالتزامات وحقوق الأزواج العاديين، ومن بينها الحق في تبني الاطفال.

وفي العام نفسه شرعت الولايات المتحدة الامريكية هي الاخرى الزواج في ولاية ما ساتشوسيتس وبعدها في 14 ولاية، وفي الأخير صدر حكم في جميع الولايات بالزواج ثم

<sup>1</sup> - عبد العال، أيمن محمود محمد، بعض المتغيرات الأسرية وعلاقتها بممارسة الأطفال لسلوك الجنسية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلم الإنساني، 2011، ص 35 49.

<sup>2</sup> - الرئيسية: ثقافة ومجتمع لجنسية المثلية نقلا على الرابط الالكتروني [https:// www.dw.com](https://www.dw.com) على الساعة 10:05.

تليها اسبانيا وكندا شرعت هي أيضا بالزواج<sup>1</sup> وهذا ما شجع المثليين في الجزائر على ظهورهم بكثرة ومطالبه حقوقهم، حيث ظهرت أول جمعية للمثليين في الجزائر تكشف عن وواع مجتمع "الميم" (المثليين الجنسيين).

"ألوان" هو اسم لجمعية غير معتمدة في الجزائر أنشأها مجموعة من الشباب الجزائريين بين المثليين والمثليات والعاشرين للجنس، وتتشط من أجل تغيير أوضاع المثليين والدفاع عن أفراد مجتمع الميم في بلاد يعتبر سكانها محافظون، تتشط هذه الجمعية منذ تسع سنوات يتابعها 10 آلاف مستخدم على حساباتهم في وسائل التواصل الاجتماعي، وتضم شباب من اغلب الولايات الجزائرية تهدف إلى إلغاء تحريم ومحاربة رهاب المثلية، وتوفير مساحة للتبادل والتعبير للمثليين والمساهمة في مكافحة الأمراض المنتقلة جنسيا بين مجتمع الميم، ومن خلال هذا هناك نظرة للمجتمع قانونيا ودينيا لأفراد الميم، حيث يحرم القانون الجزائري الافعال الجنسية بين المثليين حيث تنص المادة 338 من قانون العقوبات على ان كل من ارتكاب فعلا من أفعال الشذوذ الجنسي على شخص من نفس جنسه يعاقب بالحبس من شهرين إلى "سنتين وبغرامة" وقد تصل العقوبة إلى ثلاث سنوات في حال كان أحد الجناة قاصراً<sup>2</sup>.

ورغم رفض المجتمع لهم بحكم القانون والدين والاخلاق والعرف والتقاليد إلا انهم يطالبون بالمساواة وحقوقهم الكاملة وما زاد في تحفيزهم وتشجيعهم مشاهير مثليين جزائريين امثال "جاد وهبي" أول متحول جزائري يتابعه مئات الألاف على مواقع التواصل الاجتماعي من بينها، الأنستغرام الذي يشجعهم على هذا السلوك بإضافة إلى نشر يومياته التي يعيشها

<sup>1</sup>- رضا غنيم: دول شرعت زواج المثليين، نقلا على الرابط الالكتروني <https://www.almasaryalyoum.com> يوم 2021/11/12، على الساعة 16:24.

<sup>2</sup>- محمد لمين بزاز ، أول جمعية للمثليين في الجزائر لتحدث ليوروتيويز وتكشف عن حقائق و واقع الميم، نقلا على الرابط الالكتروني، <https://arabic.euroneues.com> 13/11/2021، يوم 2021/11/13، على الساعة 21:23.

بالرضاء على اليوتيوب ويقدم فيديوهات وصور. هذا ما دافعهم وحفزهم لاتباع أمثال المثليين  
الجنسين وزاد طمعهم

#### تساؤلات الدراسة:

- هل التنشئة الاجتماعية لها علاقة في تشكيل هوية المثلي جنسياً؟
- هل المواقع التواصل الاجتماعي لها دور في تشكيل السلوك المثلي جنسياً؟

#### 4- فرضيات الدراسة:

- التنشئة الاجتماعية تساهم في تشكيل هوية المثلي جنسياً.
- وسائل التواصل الاجتماعي لها دور في تعزيز هوية المثلي جنسياً.

#### 5- منهج الدراسة وادواته:

المنهج المتبع في البحث هو منهج البيوغرافي الذي يعني كتابة الحياة او سيرة الحياة،  
ويتم استخدام هذا المنهج في الدراسات الاجتماعية، باعتبار احد المناهج الكيفية التي اصبح  
لها قيمة كبيرة في فهم المجتمع في بنائه وثقافته، فقد ساهم هذا المنهج في تكريس اهمية  
الفرد باعتباره مدخلا لفهم الجماعة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>-سفيان ميمون، البيوغرافيا في الدراسات الاجتماعية، 2020 نقلا عن الرابط الالكتروني  
<https://m.ahewar.org/asp5> على 12:00 يوم 2021/10/15.

## 6- التقنيات المستعملة:

## 6-1- تقنية تحليل المحتوى:

يعد تحليل المحتوى إحدى التقنيات المنهج الكمي الذي استخدمناه في البحث لتفكيك الكيفية التي تم جمعها بفضل المقابلات المسجلة مع الشواذ للحصول على المعطيات قابلة للوصف والتحليل.

فتحليل المحتوى هو عبارة عن أسلوب من الأساليب المستخدمة في دراسة الأبحاث بالاعتماد على صياغة وصف دقيق للمحتوى البحثي، ويسير تحليل المحتوى وفق خطوات متعددة وتحديد لفئات متنوعة وتحليل المحتوى هو أحد الأساليب البحثية التي تستخدم في وصف المحتوى ظاهرة.<sup>1</sup>

## 6-2- المقابلة :

إن سيرة حياة هي نوع من المقابلة تستعمل بصفة خاصة من طرف المؤرخين الأنثروبولوجيين وعلماء الاجتماع بهدف جعل شخص ما يروي حياته أو جزء هام منها.<sup>2</sup>

## 7- مجتمع البحث وعينة الدراسة:

مجتمع البحث المثليين ، نوع العينة المستخدمة في هذا البحث هي غير الاحتمالية: التي يتم اختيارها بشكل غير عشوائي ولا يتم وفقاً للأسس الاحتمالية المختلفة، وإنما تتم وفقاً للأسس وتقديرات ومعايير معينة يضعها الباحث، وفيها يتدخل الباحث في اختيار العينة وتقدير من يختار ومن لا يختار من أفراد مجتمع البحث الأصلي.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> -mucchielliroger,l'analyse de contenu des documents et des communication. 3<sup>eme</sup> édition paris les lebraiques entreprise moderne et les éditionsese 1979

<sup>2</sup> - زياد محمد، البحث ومناهجه وتقنياته، مطابع الليئة المصرية للكتاب، القاهرة، ص 154.

<sup>3</sup> - السعدى الغول السعدى، الدبلوم الخاص في التربية، مناهج البحث، العينات وأنواعها، ص 23.

## 7-1- العينة بشكل الكرة الثلجية:

ويتم ذلك بعد معرفة بعض الافراد مجتمع البحث المستهدف، وتمكنا فيها بعد من الاتصال بالآخرين افراد المجتمع البحثي هو الذي يساعدونا في ايجاد افراد العينة الاخرين، وهذا ما يدعى شكل الكرة الثلجية أو التراكمي.<sup>1</sup>

## 8- تحديد المفاهيم:

## 8-1- المثلية الجنسية:

يستخدم هذا المصطلح للدلالة على العلاقة الجنسية بين فردين من نفس الجنس (ذكر ذكر، أنثى أنثى). وهذا المصطلح حديث العهد في اللغة العربية، وقد وضعه العالم السويسري الدكتور بنكرت benkert عام 1869 وبعد ذلك شاع هذا المصطلح في جميع لغات العالم واصبح من ضمن المصطلحات التي تستخدم في العلوم الطبيعية، النفسية، والاجتماعية والقانونية.<sup>2</sup>

## 8-2- الشذوذ:

شذ شذوذاً: انفراد عن الجماعة أو خالفهم والكلام خرج عن القاعدة الشاذ (في علم النفس) ما ينحرف عن القاعدة أو النمط ويستعمل صفة للنمط أو السلوك فيقال: سلوك شاذ.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - انجريس موريس، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ترجمة بوزيد صحراوي، كمال بوشارف، دار القصبية، الجزائر، 2004 ص 319.

<sup>2</sup> - موريس شريل، مشكلاتنا الجنسية، الأسباب والعلاج، مؤسسة المعارف، بيروت، ط1، 1999، ص70.

<sup>3</sup> - ابراهيم فلاتي، قاموس الهدى (عربي،عربي)، دار الهدى، الجزائر، ط1، 2012، ص 495.

## 8-3- التمييز الجنسي:

هو مجموعة من المعتقدات والاتجاهات وأوجه النشاط التي تحكم الحضارة التي ينشأ فيها الطفل بأنها مناسبة للجنس الذي ينتمي إليه.<sup>1</sup>

## - التعريف الإجرائي للمثلية الجنسية:

هو الذي يجذب بشكل أساسي الى أشخاص يماثلونه في نوع جنسه أي ذكر لذكر و انثى لانثى.

## - التعريف الاجرائي للتنشئة الاجتماعية:

هي عملية تبدأ منذ ميلاد الطفل، فمن خلالها يتعلم ويكتسب الصفات الأساسية(العادات والقيم والتقاليد) للمجتمع الذي ينتمي إليه، ومن أبرز العناصر التي تؤثر على عملية التنشئة الاجتماعية نجد الأسرة، الاصدقاء، المدرسة.

## - التعريف الاجرائي للمواقع التواصل الاجتماعي:

هي مواقع الكترونية تسمح لناس التعبير عن أنفسهم والتعرف على اشخاص اخرين يشاركونهم الاهتمامات نفسها، وتكوين صداقات جديدة.

## 9- الدراسات السابقة:

تتمثل الدراسات السابقة المتصلة بالموضوع الذي يمثل مسح شاملا لما كتب من بحوث ودراسات علمية ذات العلاقة المباشرة أو غير مباشر بموضوع الدراسة.

<sup>1</sup>-هالة فؤاد، الجنس بين الثقافة والإباحية، دار كنوز للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2011، ص184.

## 9-1- دراسات جزائرية:

- الدراسة الأولى: الأسباب الذاتية و الاجتماعية للشذوذ الجنسي لدى الطالبات الجامعيات

دراسة مذكرة الماستر للطالبتين "بن نويجم شايعة قرياص روزة" تحت عنوان - "الأسباب الذاتية والاجتماعية للشذوذ الجنسي لدى الطالبات الجامعيات " دراسة ميدانية بجامعة زيان عاشور بالجلفة فتناولت الإشكالية بشكل عام على الآفات الاجتماعية الخطيرة التي ظهرت في المجتمع منها الشذوذ الجنسي وذكر بعض الدراسات السابقة على المثليين والمثليات في الجوانب الذاتية والاجتماعية ومن حيث المجتمع العربي والإسلامي كيف يرى هذه الظاهرة وذكر بعض الاعتقادات لدى الشواذ جنسيا والذي كثير ما ساعدهم في الشعور براحة نفسية وتحدث عن التنشئة الاجتماعية وكيفية التعامل مع الطفل الذي كثيرا ما يكون احد أسباب الشذوذ الجنسي.

واعتمدت هذه الدراسة على المنهج التطبيقي والمقابلة وقد قسمت الدراسة إلى الباب النظري والذي فيه فصلين "فصل الشذوذ الجنسي" بتقديم لمحة تاريخية حول الشذوذ الجنسي مع ذكر أسباب وعوامل الشذوذ الجنسي أما الجانب الميداني الذي له فصلين "إجراءات الدراسة الميدانية" وفصل "تحليل النتائج البيانات" نتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أن نسبة هذه الظاهرة مرتفعة في الاقامات الجامعية، وأن العوامل الاجتماعية والثقافية سبب رئيسي في الشذوذ الجنسي والتحرش الجنسي في مرحلة الطفولة والمؤثرين والمشاهير الذين يشجعون هذه الظاهرة باسم الموضة.

فمن بين العناصر التي استفدنا منها المنهجية خصوصا من الجانب الميداني، بحيث وجدت تشبه في الأسباب الشذوذ الجنسي مثل التحرش الأطفال الذي يؤثر على الغريزة

الجنسية لكن الباحثين لم يتعمقا كثيرا في العوامل الاجتماعية بل ركزوا على العامل الديني أكثر رغم أن عنوان المذكرة واضح.<sup>1</sup>

### - الدراسة الثانية: التصورات الاجتماعية للجنسية المثلية لدى الطالب الجامعي

دراسة مذكرة الماجستير للطالبتين "زيوا أميرة - لعجل خلود" تحت عنوان "التصورات الاجتماعية للجنسية المثلية لدى الطالب الجامعي" سنة (2016-2017) بجامعة قلمة بحيث تناولت المذكرة محورين يتمثل في محور العوامل الدينية ومحور العوامل الاجتماعية بذكر أن التصورات الاجتماعية التي يحملها الطالب عن الجنسية المثلية تأخذ طابع سلبي بالإضافة إلى بعض تبلورت طبيعية التصورات عن الجنسية المثلية تتأثر بسبب العوامل البيئية والدينية والسوسولوجية والثقافية اعتمدت هذه الدراسة على المنهج التطبيقي باستخدام استمارة التي تحتوي على (20 بنداً) وتم تحليل نتائج البيانات في الجداول النسبية استفدنا من هذه المذكرة من الجانب الميداني بضبط بالاستمارات والأسئلة التي قدمت للعينات لكن هذه المذكرة لم تتعمق كثيرا بالجانب الاجتماعي.<sup>2</sup>

### 9-2-دراسات العربية:

#### - الدراسة الأولى: أسباب ظاهرة الفتيات المسترجلات و سبل علاجها

دراسة الماجستير للطالبة: «فريال بنت أحمد الفتوخ» تحت عنوان أسباب ظاهرة الفتيات المسترجلات وسبل علاجها في كلية الشريعة بالرياض بتقديم الإشكالية تتحدث عن المثليين عامة وكيفية انتشار هذه الظاهرة في المجتمع الإسلامي وانتهت الإشكالية بطرح التساؤل (ما

<sup>1</sup>- بن نويجم شايعة، قرياص روزه، الاسباب الذاتية والاجتماعية للشذوذ الجنسي لدى الطالبات الجامعيات، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة زيان عاشور، الجلفة، 2017.2016.

<sup>2</sup>- زيوا اميرة، لعجل خلود، التصورات الاجتماعية للجنسية المثلية لدى الطالب الجامعي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير جامعة قلمة، 2017.2016.

أسباب استر جال الفتيات)بتقديم بعض الفرضيات منها (ما أثر ضعف الوازع الديني في استرجال الفتيات؟) (ما أثر التنشئة السرية في استرجال الفتيات؟) وتم تحدث عن الإشارات والنماذج التاريخية التي سبقت في عصور سابقة للتأكيد على وجود هذه الحالات الشاذة في الفترة الزمنية التي سبقت أي قبل مجيء الإسلام بمعنى ان الاختلاف الأزمان والأمصار والثقافات يلمح إلى تباين في الأسباب المرتبطة به على امتداد الزمان وهذا يدل على أن الأسباب الشذوذ الجنسي يختلف من عصر وثقافة ويجب في كل عصر يتم دراسة هذه الظاهرة بغية في الوصول إلى علاج نظرا لمجتمعنا و ديننا الحنيف الذي يحرمه علينا.<sup>1</sup>

### - الدراسة الثانية: جرائم الشذوذ الجنسي

دراسة مذكرة الماجستير: في القانون لأستاذ صلاح رزق عبد الغفار يونس تحت عنوان "جرائم الشذوذ الجنسي" دراسة ميدانية في ضوء الشرائع السماوية والقوانين الوضعية سنة 2010 في المقدمة تحدث عن الغريزة الجنسية الطبيعية لدى كل إنسان واختلافها أحيانا التي تظهر فتسمى بحالات الشاذة بسبب عوامل معينة وتم طرح التساؤل "هل يعتبر الشذوذ الجنسي جريمة في نظر القانون؟ و هل يعاقب عليه؟ وتم تقسيم الكتاب إلى ثالث فصول الفصل الأول: ماهية الشذوذ الجنسي والفصل الثاني: موقف القانون من الشذوذ الجنسي الفصل الثالث: موقف الشرائع السماوية من الشذوذ الجنسي وأثره على عقد الزواج وفي مخلص هذه الدراسة نفهم موقف الشرائع الإسلامية والقانون من الشذوذ الجنسي استفدنا من هذه الدراسة من جانب المنهجية.<sup>2</sup>

### 9-3-دراسات الأجنبية:

### - الدراسة الأولى: الانوثة و الاكتئاب القلق و تقدير الذات لدى مثليين الايرلندية

<sup>1</sup> - فريال بنت احمد الفتوح، أسباب ظاهرة الفتيات المسترجلات وسبل علاجها، كلية شريعة،رياض،2016.

<sup>2</sup> - صلاح رزق عبد الغفار يونس،جرائم الشذوذ الجنسي، دراسة ميدانية في ضوء الشرائع السماوية والقوانين،2010.

دراسة مذكرة الماجستير: للطالبة لكارلس ونوباركستر بعنوان الأنوثة والاكنتاب القلق وتقدير الذات لدى مثليين الايرلندية والمغيرين لكل الجنسية هذه الدراسة تمت فيه معرفة فرق بين الأفراد ذوي الجنسية وبعض السمات ومعرفة توجه الجنسية وعلاقتها لتوافق النسب وقد اتبعوا النهج الوصفي تكونت عينة الدراسة من 49 فرد ميول المثلية الجنسية و66 فرد من ميول المغيرة المتكون من الذكور والإناث بحيث تتراوح أعمارهم 18 إلى 59 سنة وقد توصلت أن الأشخاص ذوي المثلية الجنسية والمدركين لسماتهم من ناحية الذكورية والأنثوية ففرى أن لديهم تقديرا لذات مرتفع ودرجات منخفضة للاكتئاب بحيث ميول الجنسية لا تأثر على التوافق النفسي بينما مستوى إدراك لسمات الذكورية والأنثوية تأثر عليها.<sup>1</sup>

#### - الدراسة الثانية: شخصية يرتبط بالتورط الهوية والعلاقة الايجابية في مثلية الجنسية

دراسة مذكرة الماجستير: لـ"شمين وكوريك سنة 1987" بعنوان شخصية يرتبط بالتورط الهوية والعلاقة الايجابية في مثلية الجنسية تهدف هذه الدراسة إلى معرفة العلاقات بين مفهوم الذات ومستوى النقبل لدى مثليين ذكور وأيضا على معرفة تأثير مستوى نقبل للهوية المثلية الجنسية وسمات القلق والقلق الاجتماعي والحساسية والاكنتاب وأيضا اعتبر عامل العلاقة التي يكون فيها طوال العلاقة عامل من عوامل الدراسة والتحقق من ذلك اتبعوا منهج الوصفي وكانت عينة الدراسة تكون من 51 مثلي الجنس وتم تطبيق عليهم مجموع من المقياس خاص بكل متغير من متغيرات الدراسة وتوصلوا أن أفراد الذين يشركون غيرهم على ميولهم الجنسية أن درجات القلب والقلق الاجتماعي والاكنتاب منخفضة ودرجة مفهوم الذات

<sup>1</sup>- لكارسون، باركستر، الاكنتاب القلق وتقدير ذات لدى مثليين الايرلندية، 2015.

مرتفع وأشخاص الذين يكون ضمنا علاقة طويلة المدى تكون درجاتهم أقل من قبلهم في متغيرات قلق الاجتماعي والاكتئاب ومرتفع في مفهوم الذات.<sup>1</sup>

### ملخص الدراسات السابقة:

لقد اخترنا هذه الدراسات لكونها تناولت موضوع المثلية الجنسية ودراستها من مختلف الجوانب، فبفضل هذه الدراسات استفدنا في كيفية قيام بالخطة البحث وأهم العناصر التي تطرقنا إليها، و التي تتمثل في تعريف المثلية الجنسية و الاسباب التي تتدخل في تشكيل هوية المثلية الجنسية، ذلك بالتنسيق والإتقان واستخراج من خلال هذه الدراسات معلومات توضيحية وشارحة لعدة جوانب في لفصول، ووجدنا تفاعل بين نتائج ودراسات السابقة ودراستنا فمثلا التوفيق على أن التنشئة الاجتماعية لها تأثير في تكوين شخصية المثلي ووجدنا من خلال هذه الدراسات ايضا مصادر ومراجع مهمة في الاطار النظري واعتمدنا عليها.

<sup>1</sup> - شميين، كوريك، شخصية يرتبط بالتورط الهوية والعلاقة الايجابية في المثلية الجنسية، 1987.

## الفصل الثاني

### المثلية الجنسية

#### تمهيد

- 1- نبذة تاريخية عن المثلية الجنسية
  - 2- مفهوم المثلية الجنسية
  - 3- أنواع المثلية الجنسية
  - 4- نظريات المثلية الجنسية
  - 5- نظرة الأديان إلى المثلية الجنسية
  - 6- الأسباب المثلية الجنسية
- خلاصة

الجانب النظري

**تمهيد:**

يعد موضوع المثلية الجنسية من احدث المواضيع التي تثير اهتمام الناس على مختلف مشاريهم الاجتماعية و الفكرية...الخ و هذا يعود إلى انتشار هذه الظاهرة في مجتمعنا.

فمن خلال هذا الفصل سوف نبين مفهوم المثلية الجنسية وتاريخها وأنوعها وبعض نظريات التي درست هذه الظاهرة، وموقف الاديان السماوية للمثلية الجنسية، و الاسباب انتشارها.

❖ نبذة تاريخية عن المثلية الجنسية:

عرف الشذوذ الجنسي في مختلف الأزمنة والعصور، وأول من جاهر به قوم لوط، لذلك أصبح هذا الفعل يسمى باسمهم اما اول من قام بالسحق فهم اهل الرس وقيل هم اصحاب الاخدود، وقيل هم بقايا من قوم ثمود<sup>1</sup> وبعد ذلك فان هذا الفعل عرفته كثير من الامم الغابرة، كما ذكر علماء التاريخ من هذه الأمم الأشوريين، والبابليين والمصريين والهنود، واليونانيين، والفرس.

فعند الهنود مثلا يخص البراهمة "الغلمان ليتمتعوا بما في صباهم من سحر وفتنة وينعموا بأصواتهم الحادة، إذ كان هؤلاء المخصيين محط رعايتهم وتدليلهم<sup>2</sup>، أما عند اليونانيين فقد كان هذا الفعل موجود عندهم في الاوساط العلمية والفكرية خاصة وقد نقلوا هذه الافة الى الفرس الذي كان كتابهم الأفتا يحرمها ويرأها" شذوذا وجريمة شنعاء لا يجوز، باي حال من الاحوال الصفح عنها.<sup>3</sup>

هذا وقد عرفت المثلية الجنسية عند العرب ايضا، وكانت تتشد اشعار في وصف الشذوذ الجنسي في ضروبه المتنوعة، سواء بين الرجال بعضهم، أم بين الرجال والغلمان، أم بين النساء بعضهم ببعض، بالإضافة إلى تأليف كتب كانت تذكر فيها افعال وآداب في ممارسة الشذوذ الجنسي.<sup>4</sup>

وقد استمر الشذوذ عبر العصور، وعرفته كثير من الامم ومن بينها الامم الغربية، ويذكر الفيلسوف الفرنسي فوكو بأن فهم الغربيين للجنسية المثلية يتأتى من معايشة مرحلتين: المرحلة الأولى كانت عندما حاول المحللون النفسيون في أواخر القرن التاسع عشر الميلادي

<sup>1</sup> - القرطبي بو عبد الله محمد الأنصاري، الجامع الأحكام القرآن، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مركز تحقيق التراث القاهرة، ط1، ص33، 1987.

<sup>2</sup> - إبراهيم محمود، المتعة المحظورة، الشذوذ الجنسي في تاريخ العرب، دار رياض للكتب والنشر، ط1، 2001، ص31.

<sup>3</sup> - بول فرشاور، الجنس في العالم القديم، ترجمة فائق دحدوح، دمشق دار علاء الدين، ط2، 1993، ص197.

<sup>4</sup> - هدى الخرسة، الشذوذ الجنسي عند المرأة، دار النفائس، بيروت، لبنان، 2009، ص54.

اعادة تعين الجنسية المثلية من منظور علماني، بعيدا عن الحكم المسيحي الذي حرم مثل هذا الفعل، والمرحلة الثانية كانت عندما استطاعت تلك الاقلية الشاذة التي اختلقها المحللون النفسيون تحويل هويتهم الجنسية الى مصدر قوة لهم وتناصر.<sup>1</sup>

وكان من نتائج تشريع علماء الغرب لهذا الفعل ان انعكست نتائجه على الصعيد الواقعي و التشريعي، وبدا ظهور هؤلاء يأخذ طابعا علنيا، ومن مظاهر هذه العلنية اجتماعهم في العام 1968م في فندق ستون وول في نيويورك، والذي نتج عنه اندلاع اعمال الشغب لثلاثة ايام متواصلة، نادى فيها الشاذون بسقوط الرجعية الجنسية.

ومنذ ذلك التاريخ الى الان يتزايد سعي هؤلاء الى تشريع وجودهم شيئا فشيئا، لدرجة ان بعض العقلاء من أبناء الغرب بدؤوا يدقون ناقوس الخطر، ومن هؤلاء الرئيس الامريكي الاسبق " نيكسون" الذي اعتبر "إن هؤلاء الشاذين يفرضون اركان المجتمع، وان الذي اضاع الامبراطورية الاغريقية هو الشذوذ الجنسي، فأرسطو كان شاذا وكذلك سقراط، وان الذي هدم الامبراطورية الرومانية هو انحلال الأباطرة، ومضاجعة الباباوات للراهبات، ويخلص نيكسون في النهاية إلى أن امريكا تتجه الى المصير ذاته".<sup>2</sup>

ولقد كان من نتائج تكاثر الشاذين جنسيا في العالم الغربي أن اصبحوا يشكلون قوة ضاغطة على ارض الواقع، مما دفع بكثير من الدول إلى تعديل قوانينها التي تجرم الشذوذ الجنسي حتى تتماشى مع رغبات الشواذ في بلادها، ومن بينها القانون البريطاني الذي لم يعد يعتبر منذ سنة 1967م، الشذوذ الجنسي فعلا إجراميا ما دام قائما بين اثنين راشدين بالغين، ومتفقين على ممارسة هذا الفعل، وكذلك فعلت كل من سكوتلاندا، وشمال ايرلندا وكندا، ونيوزلندا، وأكثر من نصف الولايات المتحدة الأمريكية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - هدى الخرسة، مرجع سابق، ص 97.

<sup>2</sup> - عدنان أبو زيد، الشذوذ الجنسي يتفشى في أوساط النخب العلمية، الاستيراد من موقع الالكتروني

https://www.aman.com يوم 2021/10/5، على الساعة 14:20.

<sup>3</sup> - هدى الخرسة، المرجع السابق، ص 52.

هذا وقد تم اقرار زواج الشواذ جنسيا في ست بلدان في العالم وهي النرويج، هولندا، بلجيكا، اسبانيا، كندا، وولاية ماساتشوستس الأمريكية.<sup>1</sup>

### ❖ مفهوم المثلية الجنسية:

يستخدم مصطلح المثلية الجنسية للدلالة على العلاقة الجنسية بين فردين من نفس الجنس (ذكر- ذكر، أنثى- أنثى). وهذا المصطلح حديث العهد في اللغة العربية، وقد وضعه العالم السويسري الدكتور بنكرت عام، وبعد ذلك شاع هذا المصطلح في جميع لغات العالم وأصبح من ضمن المصطلحات التي تستخدم في العلوم الطبيعية، والنفسية، والاجتماعية، والقانونية، مصطلح المثلية الجنسية مصطلح وصفي عام لا يفيد أكثر من قيام علاقة جنسية بين فردين من جنس واحد، دون تحديد فيما إذا كانت العلاقة الجنسية بين ذكرين أم بين اثنتين.<sup>2</sup>

ويعرف أيضا على أنه مصطلح يعبر عن تلك العلاقات التي تتخذ فيها موضوعا خارجيا من نفس الجنسوالأنثى لمثليتها، وأن قصره البعض على العلاقات الذكرية.<sup>3</sup>

وهي العلاقة الجنسية بين الافراد من نفس الجنس وتندرج من التخييلات المشاع وتمتد عبر التقبيل والاستمنااء التبادلي الى الاتصال الجنسي التتاسلي أو الفمي أو الشرجي.<sup>4</sup>

### ❖ أنواع المثلية الجنسية:

المثلية الجنسية تعتبر نوعا من أنواع الشذوذ الجنسي اذا اعتبرنا أن الانحرافات الجنسية الأخرى تتضوي ايضا تحت مسمى "شذوذ جنسي" على غرار حب الأقدام أو البودوفيليا أو ممارسة الجنس الشرجي أو اضطراب الشخصية السادية وغيرها، لكن على وجه

<sup>1</sup> - النرويج تسمح بزواج الشاذين جنسيا، صفحة الالكترونية ونام، يوم 2121/10/5، على الساعة 20:28.

<sup>2</sup> - علي كمال، الجنس والنفس في الحياة الإنسانية، دار وسط لندن، ط2، 1990، ص238.

<sup>3</sup> - فرج عبد القادر طه و آخرون، موسوعة علم النفس، الكويت، دار سعاد الصباح، 1993، ص284.

<sup>4</sup> - جابر عبد الحميد، معجم علم النفس و الطب النفسي، دراسة منهج البحث، دار النهضة العربية، القاهرة، 1991، ص15.

العموم يستخدم الناس كلمة الشذوذ جنسي للتعبير تحديدا عن المثلية الجنسية، فيما تتم الاشارة عادة الى باقي الانواع بوصفها انحرافات جنسية ويسمى كل منها باسمه.<sup>1</sup> فأنواع المثلية الجنسية لها عديد من المعايير التي يتم تصنيفها على أنها نوع، فمن ابرز هذه المعايير:

#### - المثلية الجنسية بين الأطفال:

أو ما يسمى المثلية الجنسية الطفولية حيث يعتقد بان الميول الجنسية تتبلور في مرحلة الطفولة المبكرة ان لم تكن قبل الولادة، وأثناء مرحلة النضج الجنسي ومرحلة المراهقة قد يمارس الجنس المثلي بين الاطفال والمراهقين وهذه المثلية على رغم من انها مرتفعة إلا أنها مثلية عابرة فقد جاء في احدى دراسات أن حوالي 60 من المراهقين الذكور و33 من المراهقين البنات مارسوا الجنسي المثلي، على أن ممارسة الجنس المثلي في سن المراهقة لا تجعل من المراهق مثلي الجنس ففي سن المراهقة يكون التهيج الجنسي عنيفا في حين لم تحدد الهوية الجنسية بعد.<sup>2</sup>

#### - المثلية الجنسية الاختيارية و الاجبارية:

هي التي يقدم عليها الفرد باردته، وهذا يستلزم توافر جميع عناصر الرضا فيجب ان تكون الطرفان قد بلغا السن القانونية في التشريع الذي يسرى عليهما، والتي يعتد بها للرضا بممارسة الجنس في الدول التي تجرم المثلية الجنسية التي يتم بين البالغين، فهذه الدول تضع سنا معينة بعد بلوغ الشخص ويكون غير مؤخذ جزائيا على ممارسة المثلية الجنس مع شخص بالغ كذلك هذا السن حينما يتم هذا الفعل في مكان خاص، ويختلف السن من تشريع لآخر، كما يجب ان يتحرر الطرفان من جميع عيوب الرضا التي اذا وجد أي منها اصبحت

<sup>1</sup>- عامر العبود، أنواع الشذوذ الجنسي وأشكال المثلية الجنسية، الاستيراد من موقع

الالكتروني <http://www.hellawha.com> يوم 2021/10/4 على ساعة 11:15

<sup>2</sup>- عبد الاله محمد النوايسه، المثلية الجنسية الرضائية بين التجريم و الاباحة، مجلة الشريعة والقانون، 2009، ص247.

المثلية الجنسية مثلية جنسية اجبارية استوجبت العقاب على اساس انها جريمة اعتداء على العرض.<sup>1</sup>

### - المثلية الجنسية خالصة وعارضة:

فالمثلية الخالصة تكون عندما يقتصر الفرد ممارسته الجنس مع افراد من نفس جنسه دون غيرهم، ولا ينشد جنسيا الى افراد الجنس الآخر، أما الجنسية المثلية الطبيعي في المعسكرات، والسجون، والمدارس الداخلية، على أن هذه المثلية العارضة يمكن ان تصبح خالصة اذا كان الشخص صغيرا في السن.<sup>2</sup>

نجد ايضا نوع وتصنيف اخر للمثليين الجنس كما تلي:

### - المثلي الموجب:

هو طرف الذي يقوم بايلاج عضوه الذكري في اعضاء شريكه ويحب ان يلعب دور المسيطر والامر بأخذ الوضعيات التي تروق له<sup>3</sup>، أي هو فاعل عند ممارسته بالعلاقة الجنسية.

### - المثلي السالب:

هو الطرف الذي يستقبل عضو شريكه الذكري ويميل إلى الاحتكاك بجسده كي يشعر بحرارته ويميل غالبا الى تلبية طلبات شريكه ضمن العملية الجنسية<sup>4</sup>، أي هو مفعول به عند ممارسته بالعلاقة الجنسية.

<sup>1</sup>- قلقول تميم و فيخ يعقوب وعبد النور أحمد، دور التنشئة الاجتماعية في ظهور الجنسية المثلية عند المراهقين، جامعة عبد الحميد مهري، علم النفس، 2019، ص19.

<sup>2</sup>- عبد الاله محمد النوايسه، مرجع سابق، ص249.

<sup>3</sup>- les bian and gay arabs، الاستيراد من موقع الالكتروني: <http://garabs.blogspot.com> يوم 2021/10/4 على ساعة 13:26.

<sup>4</sup>- les bian and gay arabs.com، مرجع سابق.

- المثلي التبادلي:

يستطيع التبادلي اخذ الدورين المعطي والمستقبل وخاصة أن كان شريكه تبادلياً، إما أن كان شريكه موجبا فقد يلعب التبادلي دور السالب والعكس صحيح<sup>1</sup>، اي هو يكون فاعل ومفعول به عند ممارسته العلاقة الجنسية.

نظريات المثلية الجنسية :

- نظرية تحليل النفسي لسيغموند فرويد:

الذي يفسر نزعة المثلية الجنسية بالرجوع إلى خوف الذكر من فقدان عضوه التناسلي أو الإخصاء، أما في الإناث فيرجعها إلى وجود شعور وهمي إذا الأنثى كانت تملك يوماً ما عضو تذكيري ثم فقدته، فالطفل يلجأ إلى حل الموقف بحل خاطئاً عن طريق تقمص شخصية الأم، وقد يرى أباه كشخص له جاذبية جنسية، وذلك بدلاً من حل الموقف بالتوحد مع شخصية الأب، ورغبة في أن يصبح رجلاً كاملاً.<sup>2</sup>

ولقد كان اهتمامه بسنوات العمر الأولى ومراحل تطور التنظيم الجنسي والتي هي: المرحلة الفمية، المرحلة الشرجية، المرحلة القضيبية، والتي تمثل الأساس الذي قد يتجه بالفرد إلى السواء أو المرض النفسي أو الانحرافات، فإذا ما كان المرض النفسي هو الوجه السالب للانحراف والمثلية الجنسية أحد أشكاله فإن ذلك يشير إلى الطابع التفاعلي الذي يمثل مركزاً أساسياً في الانحراف، وكان التاريخ الفردي بطابعه النشوئي والدينامي والاقتصادي والبنوي في ضوء العلاقة مع التثبيت والنكوص مراحل النمو والتنشئة هي التي تشكل التوقعات التي تؤدي للجنسية المثلية وبخاصة توقعات المرحلة الأوديبية في وجهها السالب وما يرتبط بالنرجسية، ذلك مع تسليم التحليل النفسي بالعوامل التكوينية والخصائص الفيزيولوجية وبخاصة الثنائية الجنسية ولكنه يولي أهمية كبرى للخصائص السيكلوجية التي

<sup>1</sup> - عبد الإله محمد، مرجع سابق، ص 249.

<sup>2</sup> - براملي صونيا، الانحرافات الجنسية أنواعها وأسبابها، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان 2009، ص 81.

تهتم بعالم المكبوت والجنسية الطفلية والقوى الكابتية التي تؤكد قابلية الانسان لاختيار موضوع من نفس الجنس، فكانا المحلل النفسي يعتبر الجنسية المثلية حالا في الانسان بسبب اصولها التكوينية في التنشئة ولذلك فهي غير سوية في ذاتها لا سبب ادنتها الاجتماعية ، هكذا تبرز اهمية نظرية التحليل النفسي في فهم الانحرافات و المثلية الجنسية.<sup>1</sup>

### نظرية الوراثة:

وهي من النظريات البيولوجية حيث اعاد الباحثين فيها ان سبب المثلية الجنسية الى وجود جينيات معينة، أو اضطرابات في الهرمونات تجعل من الفرد مثلي الجنس، وقد قام بعض العلماء بدراسة التوائم المتماثلة وحيدة البويضة لإثبات ذلك، فقد بحث العالم الوراثة الأمريكي " فرانتش كالمن " أربعين زوجا من التوائم وحيدتي البويضة كان بنسبة 100 أي إذا كان أحد التوائم مثلي الجنس فإن الآخر سيكون مثلي الجنس ايضا، ولم يرصد مثل هذا التطابق عند التوائم ثنائي البويضة <sup>2</sup>

نظرة الأديان إلى المثلية الجنسية:

### أ. موقف اليهودية:

موقف اليهود للمثليين هو الموت كما يشير كتاب المقدس العبري " اللاويين 18:22" إلى الممارسات الجنسية المثلية للذكور (لا تضطجع مع الناس كما مع النساء، فهذا مكروه، وإذا كذب رجل مع الخفس كما على انسان، فكلاهم القتل، عملا مقتعا أنهم يقتلون ودمهم يكونون،<sup>3</sup> هذا فما يخص العهد القديم، أما بالنسبة لليهود المعاصرين، فتنقسم آرائهم حيال المثلية الجنسية إلى موقفين: موقف اليهود المتشددين الذين لا يظهرون تسامحا ابدا تجاه

<sup>1</sup> - فرج عبد القادر طه، مرجع سابق، ص 966.

<sup>2</sup> - عبد محمد النوايسة، المرجع السابق، ص 249.

<sup>3</sup> - كتاب المقدس العبري، التوراة "لاويين" الاستيراد من موقع الالكتروني: <https://string fixer.com> يوم

2021/10/14، على ساعة 21:07.

الجنسيين المثليين، ويمنعون عليهم ممارسة المهن القيادية ويصرون على معاملتهم على أساس انهم مرضى<sup>1</sup> ويقابل هذا موقف متساهل لليهود الريانيين والحركات المحافظة، الذين يدعمون مسألة المساواة المدنية للمثليين الجنس، ويستنكرون العنف الموجه ضدهم ويرفضون الراي الديني المعارض لهم، ويطلبون من رجال الدين مباركة زواج الجنسيين المثليين.

### ب. موقف النصرانية:

موقف النصارى في المثلية الجنسية الرفض وادانة الشذوذ الجنسي وسيماته، استنادا الى الكتاب المقدس الإنجيل " لا تضلوا. لا زناة ولا عبدة اوثان ولا فاسقون ولا مابونون ولا مضاجع و ذكور...يرثون ملكوت الله".<sup>2</sup>

والجدير بالذكر أن الكنيسة دائما ما تتعرض لضغط من طرف المثليين، فقد صدر عن مجلس الكنائس العالمي، في 10 كانون الأول 1998، بيان صحفي يحمل رقم 30 تحدث ايجابيا عن " لاهوت الشذوذ الجنسي" وذلك بتعميم المثلية الجنسية استنادا إلى أن الله خلق الجميع متساوين، لكن احتاج بعض الارثوذكس وتم مقاطعة البعض الآخر، لكن الطروحات المتعاطفة مع الشاذين لم يتبناها المجلس رسميا.<sup>3</sup>

### ج. موقف الاسلام:

أشار القرآن الكريم عن المثلية الجنسية أو الشذوذ الجنسي بين الذكركين، وهو ما يسمى قوم لواط، حديثا عن جريمة بشعة، وسماها الفاحشة، قال تعالى " أتأتون الفاحشة ما

<sup>1</sup> - هدى الخرسة، نفس المرجع ، ص70.

<sup>2</sup> - موقع الانباء ت كلاهيمانوت، دارت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية 1 كورنثوثس 6:9-10.

<sup>3</sup> - <https://www.orthodoxlegacy.drg5> يوم 2021/10/4، على ساعة 16:22.

سبقكم بها أحد من العالمين" (الأعراف.80) وقال " ولوطا اذا قال لقومه أتأتون الفاحشة وأنتم تصيرون " (النمل 54)، أما العقوبة يوجد خلاف كبير بين المفسرون والفقهاء.<sup>1</sup>

فالعقوبة تتمثل في الايذاء بالكلام، والتوبيخ، إلى أن يتوبا، فإن تابا فتنتهي العقوبة، ولا يوجد حديث عن عقوبة جزائية في الدنيا، كما نرى في القران، مع تشديد القران في حديثه عنها من حيث انها جريمة دينية وأخلاقية، وكبيرة من الكبائر التي يحرمها الاسلام، والاديان السماوية بوجه عام.

### الأسباب المثلية الجنسية:

للمثلية الجنسية عدة اسباب نذكر منها:

- 1.النظام الأسري يرى العالم الالمانى berthelinger المتخصص في مجال النظم الأسرية، أن المشاعر الموروثة المتراكمة مثل الطفل غير المرغوب فيه لدى أفراد الأسرة الحاليين أو من الأجيال السابقة، تجعل الطفل مستعدا أكثر من غيره لاستقبال الرفض من أبويه، وهذا الرفض، محوري جدا في نمو الميول الجنسية المثلية.<sup>2</sup>
- 2.الأم المسيطرة قوية الشخصية، وخاصة عندما يكون الاب ضعيف الشخصية، تستأثر بالولد وتجعله يتوحد بها.

<sup>1</sup> - عصام تليمة من علماء الأزهر، الإسلام و الشذوذ الجنسي 2020، موقع الالكتروني الجزيرة، يوم 2021/10/4، على ساعة 16:45.

<sup>2</sup> -asthana ,sheena, ostvogels.robert,the social contraction of mal-homosescuality-in midia implication for hiv transmission and prevention: in social social and medicine.2001.

3. القيود الصارمة التي تفرض على الفرد لاعتبارات اجتماعية مختلفة والتي من الاختلاط بين الجنسين أو عكسه الحرية الزائدة التي يتمتع بها الفرد.<sup>1</sup>
4. الحرمان الذي يعاني منه المنحرف من اشباع الحاجة الجنسية مع الجنس الآخر.<sup>2</sup>

---

<sup>1</sup> -gallop,jane feminist accused of sensual harassment duke university press; 2007;p43-44.

<sup>2</sup> - نفس مرجع.

**خلاصة:**

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل نلاحظ أن المثلية الجنسية كانت منذ القدم إلى غاية اليوم، وقد حظت هذه الظاهرة الكثير من الاهتمام من قبل العلماء، و المفسرين، و الفقهاء، فالبعض فسرها بالذكر العوامل التي تتدخل في تكوين شخصية المثلي، والآخر في تحريم وعقاب من يقوم بهذا السلوك.

الخلاصة

## الفصل الثالث

### التنشئة الاجتماعية

تمهيد

1- مفهوم التنشئة الاجتماعية

2- خصائص التنشئة الاجتماعية

3- العوامل المؤثرة في عملية التنشئة الاجتماعية

4- أشكال التنشئة الاجتماعية

5- مراحل التنشئة الاجتماعية

6- نظريات التنشئة الاجتماعية

7- أهداف التنشئة الاجتماعية

خلاصة

## تمهيد:

إن التنشئة الاجتماعية تشكل أثر على شخصية الطفل، فالسنوات الأولى من عمر الطفل تعد من أهم المراحل نمو طفل وتكوينه الجسماني والعقلي والنفسي والتربوي والاجتماعي، وهي السنوات التي يتم فيها تشكيل شخصية الإنسان ووضع الأساسات اللازمة لبنائه وتحديد اتجاهاته وميوله، وغرس تقاليد المجتمع وعاداته وقيمة لديه لذلك فإنه من الأهمية الاهتمام بالتنشئة الاجتماعية لطفل، لأنه لا تعود على الطفل فحسب، بل على المجتمع بأكمله على المدى الطويل على اعتبار أن التكوين السوي للطفل هو استثمار في البناء البشري، ويهدف هذا البحث في فهم التنشئة الاجتماعية للطفل.

### 1- مفهوم التنشئة الاجتماعية:

تعريف التنشئة الاجتماعية على أنها عملية التي يتعلم الفرد بواسطتها ومن خلال قيم ولغة المجتمع والسلوك المتوقع منهم كأعضاء في المجتمع ويتم ذلك من خلال الأسرة والمدرسة وحتى جماعة الرفاق، فعندما نتحدث عن التنشئة الاجتماعية فنحن نتحدث عن تنشئة أو تربية الإنسان ككائن حي إذا على الرغم من وجود كائنات حية كثيرة ومتنوعة، يبقى الإنسان الكائن الحي الوحيد من بين جميع الكائنات الحية الذي يمكن أن تنشأ تنشئة اجتماعية إذن فالتنشئة الاجتماعية عملية إنسانية تهتم الإنسان وحده.<sup>1</sup>

إن التنشئة الاجتماعية تبدأ مع الطفل منذ ولادته ويكون بعد سنوات قليلة وقد اكتسب عناصر مختلفة عن طريق احتكاكه، وتفاعله مع أفراد أسرته ومجتمعه ويحتل مكانة فيه.<sup>2</sup>

وتعد التغيرات التي تحدث للطفل منذ ولادته وحتى يتخذ له مكانا متميزا بين مجتمع الكبار الناضجين، هي التنشئة الاجتماعية ذاتها.<sup>3</sup>

وبهذا فهي تتضمن كافة عمليات التشكيل والتغير والاكْتساب التي يتعرض لها الطفل خلال تفاعله مع الأفراد والجماعات والمؤسسات المتوفرة في مجتمعه<sup>4</sup>، ويقف على رأس هذه العمليات عمليات ضبط السلوك وإشباع حاجته، وتأكيد الذات واكتساب الشخصية، التي تحمل في طياتها أهدافا تربوية.<sup>5</sup>

وبهذا يراها بعضهم بأنها عملية التشكيل الاجتماعي الخامة الشخصية.

<sup>1</sup>- جامعة القدس، التربية والمجتمع والتنمية، دار النشر عمان، 1993، ص99.

<sup>2</sup>- عبد الله الرشدان ونعيم جعيني، المدخل الى التربية، عمان، دار شروق، 1999، ص 182.

<sup>3</sup>- عبد الله زاهي الرشدان، علم الاجتماع التربوي، عمان، دار الشروق، 1999، ص77.

<sup>4</sup>- محمد الشناوي، التنشئة الاجتماعية التربوية، عمان، دار شروق، 2001، ص51.

<sup>5</sup>- شبل بدران و فاروق محفوظ، أسس التربية، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 1998، ص65.

فمفهوم التنشئة الاجتماعية عند "إميل دوركايم" هو الفعل الذي تمارسه الأجيال الراشدة على الأجيال الصغيرة التي لم تصبح بعد ناضجة للحياة الاجتماعية، وموضوعها إثارة وتنمية عدد من الاستعدادات الجسدية، الفكرية، الأخلاقية عند الطفل، والتي يتطلبها المجتمع السياسي في مجمله، والوسط الذي يوجه إليه وبهذا التنشئة الاجتماعية هي انتقال الطفل من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي عن طريق التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، وهي ما يجعل الفرد عضوا فاعلا في المجتمع الذي يعيش فيه، وبذلك هي عملية تعليم الفرد المعتقدات والقيم بما يجعله مسؤولا وعضوا مقتدرا في المجتمع.

وتعد التنشئة الاجتماعية من أولى العمليات الاجتماعية ومن أهمها شأننا في حياة الفرد لأنها الدعامة الأولى التي تركز عليها مقومات الشخصية<sup>1</sup>، وهي أيضا مظهر من مظاهر التفاعل الاجتماعي المقصود والمقنن، إذ تقوم مؤسسات المجتمع خاصة الأسرة والمدرسة بترتيب المواقف التفاعلية فيه، وبمعنى آخر هناك ترابطا تدخليا كبيرا بين عملية التنشئة الاجتماعية، وعملية التفاعل الاجتماعي والعملية الاجتماعية العامة.<sup>2</sup>

تعرف أيضا على أنها "عملية اكتساب الفرد لثقافة مجتمعه ولغته والمعاني والرموز والقيم التي تحكم سلوكه وتوقعات الغير وسلوكياتهم والتنبؤ بالاستجابات الآخرين وإيجابية التفاعل معهم".<sup>3</sup>

وتعرف على أنها "عملية تعلم قائمة على التفاعل الاجتماعي، وتهدف إلى اكتساب الفرد (طفلا أم راشدا) سلوكا ومعايير وقيما تجعله قادرا على مسايرة جماعته والتوافق

<sup>1</sup> - محمود فتحي عكاشة و محمد شفيق زاكي، مدخل الى علم النفس الاجتماعي، عمان، دار عمارة، 1997، ص39.

<sup>2</sup> - احمد محمد مبارك الكندري، علم النفس الاجتماعي وحياة المعاصرة، الكويت، مكتبة الفلاح 1992، ص377.

<sup>3</sup> - محمد الشناوي، مرجع سابق، ص51.

والانسجام معها وتنشئ لديه ضوابط داخلية توجه سلوكه وتحدده و تقيده وأيضا الاستعداد لمطابرة الضوابط الاجتماعية والحساسية لها.<sup>1</sup>

وفي خلاصة هذه التعاريف يمكننا القول أن التنشئة الاجتماعية هي عملية يتم خلالها انتقال الثقافة من جيل إلى جيل عن طريق تعليم الفرد منذ نشأته قيم مجتمعه وعاداته وتقاليده، وعلى أن التنشئة الاجتماعية تلعب دور هام و تؤثر بشكل من الأشكال في بناء شخصية الطفل فان كانت التنشئة الاجتماعية لطفل ناقصة وسيئة فحتما ستؤثر عليه و عكس صحيح .

## 2- خصائص التنشئة الاجتماعية:

وبناء على ما تقدم من التعريفات، يمكن لنا استخلاص الخصائص التالية التي تتسم بها التنشئة الاجتماعية، وهي كالآتي:

- هي عملية مستمرة تبدأ بالحياة و لا تنتهي إلا بانتهائها.
- التنشئة الاجتماعية ممتدة عبر التاريخ.
- هي عملية عامة منتشرة في جميع المجتمعات البدائية منها، والنامية، والمتقدمة.
- هي عملية تلقائية، اي ليست من صنع فرد أو مجموعة من الأفراد بل هي من صنع المجتمع.
- التنشئة الاجتماعية عملية علمية تعلم فيها الفرد الطريق التفاعل الاجتماعي وادوره الاجتماعية والمعايير الاجتماعية.
- هي عملية لا تقتصر القيام بها على الاسرة فقط لكن هناك مؤسسات اخرى مثل: المدرسة والأصدقاء و موقع التوصل الاجتماعي.

<sup>1</sup>- احمد محمد مبارك الكندري، مرجع سابق، ص377.

- التنشئة الاجتماعية ليست ذات قالب أو نمط واحد جامد وإنما يختلف نمطها من بيئة إلى أخرى ومن مجتمع إلى آخر ويرجع ذلك إلى أنها عملية تتأثر بالكثير من العوامل المجتمعة كثقافة المجتمع ونوعيته.<sup>1</sup>

### 3- العوامل المؤثرة في عملية التنشئة الاجتماعية:

من بين العوامل التي تؤثر في التنشئة الاجتماعية نجد العوامل الداخلية التي تتمثل في الأسرة، الدين، الوضع الطبقي والاقتصادي والاجتماعي، أما الخارجية والتي تتمثل في المؤسسات التعليمية و الأصدقاء وثقافة المجتمع، لها تأثير في تكوين شخصية الطفل.

#### 3-1- العوامل الداخلية:

##### 3-1-1- الأسرة:

هي الوحدة الاجتماعية التي تهدف إلى المحافظة على النوع الإنساني، فهي أول ما يقابل الإنسان، وهي التي تسهم بشكل أساسي في تكوين شخصية الطفل من خلال التفاعل والعلاقات بين الأفراد، لذلك فهي أولى العوامل المؤثرة في التنشئة الاجتماعية، فالأسرة هي الحضانة التي يتربى وينشأ ويتربص فيها الأطفال الذين يصبحون رجال الغد، وهي "الرحم" الذي يتكون فيه الكائن الإنساني، والذي يمتاز دون سائر مخلوقات الله، بطول فترة رضاعته وطفولته وبالتالي اعتماده على أسرته لسنوات طويلة سواء كان هذا الاعتماد فيزيقيا بدنيا متمثلا في الرضاعة والتغذية والحماية والدفء والرعاية الطيبة والصحية، أم كان ذلك الاعتماد اقتصاديا، تفرضه طبيعة الحياة الحديثة وطول فترات التعليم والتخصص العالي

<sup>1</sup> - حسام الدين فياض، مفهوم التنشئة الاجتماعية واساليب المعاملة الوالدين، دراسة في علم الاجتماع التربوي، مكتبة الفلاح، 2010، ص9.

وتأجيل تحقيق الاستقلال الاقتصادي للشباب لفترات طويلة حتى يتمكن من الاعتماد على نفسه<sup>1</sup>، فالعلاقات الأسرية تؤثر في عملية التنشئة الاجتماعية، وتختلف شخصية المراهق باختلاف الأسرة المتماسكة أو المتفككة.

### 3-1-2- الدين:

يؤثر الدين بصورة كبيرة في عملية التنشئة الاجتماعية، وذلك بسبب اختلاف الأديان والطباع التي تتبع من كل دين، لذلك يحرص الإسلام على تنشئة افراده بالقران الكريم والسنة النبوية الشريفة والقوة الصالحة لسلف الأمة ومن تبعهم بإحسان.<sup>2</sup>

### 3-1-3-الوضع الطبقي:

تعد الطبقة التي تنتمي إليها الأسرة عاملا مهما في نمو الفرد، حيث تساهم في تشكيل شخصية الطفل وتطلعاته الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، فالأسرة التي تنتمي إلى الطبقات العليا سيختلف أسلوب تنشئتها حكما عن الأسرة التي تنتمي إلى الطبقات الوسطى وذلك حسب الأسلوب والهدف.

### 3-1-4-الوضع الاقتصادي:

أكدت العديد من الدراسات أن هناك ارتباطا ايجابيا بين الوضع الاقتصادي والاجتماعي للطفل وبين الفرص التي تقدم لنمو الطفل ويعتبر الوضع الاقتصادي احد أهم العوامل المسؤولة عن شخصية الطفل ونموه الاجتماعي إذا ترافق مع التوجيه البناء الصحيح.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> عبد الرحمن العيسوي، سيكولوجية الطفولة والمراهقة، دار اسامة للنشر، الأردن، 2009، ص5.

<sup>2</sup> حسام الدين فياض، مرجع سابق، ص55.

### 3-1-5- النوع الاجتماعي:

أي تختلف ادوار الذكر والأنثى في المجتمع، خصوصا في مجتمع الإسلامي فالطفل يتميز بالمسؤولية والاعتماد على النفس وله دور بارز في الأسرة، عكس الأنثى، وكما أن ترتيب الطفل في الأسرة كالأول والوسط والأخير له علاقة بعملية التنشئة الاجتماعية سواء بالتدليل أم بعدم خبرة الولدين في تربية الأولاد.<sup>1</sup>

### 3-2- العوامل الخارجية:

تشمل العوامل الخارجية كل من:

#### 3-2-1- المؤسسات التعليمية:

تتمثل في المدارس والجامعات ومراكز التأهيل المختلفة، فالطفل يقضي معظم أوقته في المدرسة، والمراهق في الجامعة ونوادي رياضية، فهذه المؤسسات تلعب دور هام في تنشئة الفرد سواء من جوانب الايجابية أو السلبية.

#### 3-2-2- جماعة الأقران:

ويتمثل في الأصدقاء المدرسة والشوارع، فطفل يتأثر شخصيته عندما يرافق أصدقاء السوء ويتعلم منهم السلوكيات المنحرفة ويقتدي بها.<sup>2</sup>

#### 3-2-3- ثقافة المجتمع:

لكل مجتمع ثقافة الخاصة المميزة له والتي تكون لها صلة وثيقة بشخصيات من يحتضنه من الأفراد، لذلك فتقافة المجتمع يؤثر بشكل أساسي في التنشئة فيصنع الشخصية.

<sup>1</sup> - عبد الرحمن العيسوي، مرجع سابق، ص 7.

<sup>2</sup> - احمد محمد مبارك الكندري، مرجع سابق، ص 25.

#### 4- أشكال التنشئة الاجتماعية:

ويتمثل في التنشئة الاجتماعية المقصودة و الغير المقصودة.

#### 4-1- التنشئة الاجتماعية المقصودة: أي المحدد الأهداف بصورة مسبقة،

والمخططة والتي يستهدفها العمل التربوي، وتتم في المؤسسات التربوية الرسمية كالأسرة والعشيرة والقبيلة والمدرسة ودور العبادة والتي تكون أكثر ما تكون بالمدرسة، وفي هذه المؤسسات تتحقق التنشئة التي انشئت المؤسسة لتحقيقها وبتطبع بالطابع الذي يرغب فيه المجتمع.<sup>1</sup>

فالتنشئة الاجتماعية المقصودة هي مجموعة من أهداف مقصودة يؤمل في تحقيقها وبالتالي، فإن العوامل التي تؤثر عليها يمكن ضبطها وتكيفها، وتتم التنشئة المقصودة عن طريق التعليم والتدريس والتوجه المباشر، وتعد الأسرة والمدرسة المصدرين الرئيسيين الأكثر تأثيراً في مثل هذا النمط من التنشئة، حيث تعتمد الأسرة إلى تعليم أبنائها قيم المجتمع وعاداته وتقاليده الحميدة بالإضافة إلى أساسيات اللغة، وبعض المهارات الأزمات لهم في مرحلة عمرية مبكرة من حياتهم مما يكون له أعظم الأثر في حياة هؤلاء.<sup>2</sup>

#### 4-2- التنشئة الاجتماعية الغير المقصودة: ويتم بصورة مصاحبة التنشئة المقصودة

غالبا، وفي المؤسسات السابق ذكرها، ولكنها تكون أوضح ما تكون بالمؤسسات الإعلامية والمنظمات الجماهيرية، دون أن نقصد هذه إليها، فيها يكتسب الفرد قدرا من العادات والقيم والمعايير والمعلومات، وغير ذلك مما تزيد الدولة تحققه من السلوك، أو لا تريد.

فالتنشئة الاجتماعية الغير المقصودة ليس لديها أهداف يؤمل تحققها لأن العوامل التي

تؤثر عليها لا يمكن ضبطها وتكيفها ويستمد الطفل تنشئته في هذا المجال من مجتمعه

<sup>1</sup> - جامعة القدس المفتوحة والتنمية، دار نشر الجامعة، 1993، ص101.

<sup>2</sup> - صالح محمد علي ابو جلاو، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، عمان، دار شروق، 2002، ص20.

وبيئته المحيطة، ومن خلال كثير من المؤسسات الاجتماعية كالمسجد والإذاعة والتلفاز والسينما والمسرح وغيرها من المؤسسات ولكن بطريقة غير مباشرة، حيث يتعلم الأطفال من بعضهم كثير من الأمور دون أن يكون هدفهم التعلم في كثير من الأحيان، كما يلاحظ الطفل الكبار كولدیه إخته الكبار خاصة كيف يتصرفون، ويحاول أن يقلدهم وهو بهذا يتعلم باستمرار، وبطريقة غير رسمية أو غير مباشرة دون أن يكون لديه النية للتعلم وعندما يبلغ الفرد سن الرشد يتعلم من مجتمعه أمور أخرى تتماشى مع هذه المرحلة العمرية وتعتمد نوعية التعلم في هذه المرحلة على نوعية الأفراد أو المجموعات التي يتعامل معها الفرد.<sup>1</sup>

### 5- مراحل التنشئة الاجتماعية:

إن التنشئة الاجتماعية عملية مستمرة تبدأ منذ الطفولة حتى الشيخوخة وترتبط مراحل التنشئة الاجتماعية بمراحل نمو الانسان أي منذ بداية تكوينه في بطن أمه إلى أن يفقد الحياة، فنمو الطفل يتم عبر مراحل متباينة وكل مرحلة لها خصوصيتها البيولوجية والعقلية والنفس اجتماعية واختلف المفكرين في تقسيم هذه المراحل حيث نذكر أهمها:

- **المرحلة الأولى:** تبدأ هذه المرحلة بولادة الرضيع ولمسه لثدي امه وتنشأ لدى الطفل احساسات معينة نتيجة هذه الملامسة.<sup>2</sup>

- **المرحلة الثانية:** في هذه المرحلة تبدأ تظهر بعض العادات الالية كروية الطفل الاشياء المحسوسة أمامه وكذلك يظهر بعض الإحساس والادراك، نتيجة ملامسة الموضوعات المطروحة أمامه والتصاق جسمه بجسم أمه.

<sup>1</sup> - صالح محمد على ابو جلاو ، مرجع سابق، ص22.

<sup>2</sup> - محمد عاطف غيث، دراسات في علم الاجتماع التطبيقي، دار النهضة العربية، بيروت، ط 1، 2002، ص119.

- المرحلة الثالثة: تبدأ هذه المرحلة من الشهر الثالث حتى السادس ويتطور فيها ادراك الطفل لما يقع تحت حواسه كما انه يستطيع التنسيق بين الموضوعات المطروحة امامه والتي يسقيها عن طريق حواسه كالرؤية واللمس والشم.<sup>1</sup>
- المرحلة الرابعة: تبدأ هذه المرحلة من الشهر التاسع الى الشهر العاشر اين يتعلم الطفل البحث عن الاشياء التي تختفي امامه ولكن لا يستطيع التمييز بين الابعاد المكانية أو بعبارة اخرى لا يستطيع ادراك اختلاف وضع الشيء من مكان لآخر.<sup>2</sup>
- المرحلة الخامسة: وتكون هذه المرحلة من الحادي عشر الى الرابع عشر ففي هذه المرحلة يتطور ادراك الطفل اكثر بحيث يتعلم تبين التغيرات التي تحدث في وضع الاشياء من مكان لآخر.
- المرحلة السادسة: وتبدأ هذه المرحلة من الشهر الخامس عشر الى الشهر التاسع عشر، وفيها يكون الطفل باستطاعته تصور الاشياء في ذهنه واعادة بنائها في ذاكرته.

#### 6- نظريات التنشئة الاجتماعية:

تعتبر التنشئة الاجتماعية من الموضوعات العامة في العلوم الاجتماعية فقد افردت هذه العلوم مساحات واسعة من التجارب النظرية والحوارات الفكرية التي افضت الى توفر نظريات علمية، واتجاهات فكرية حول الموضوع التنشئة الاجتماعية للفرد وتوضيح ابعادها ومن خلال هذا نستعرض بعض النظريات :

<sup>1</sup>- محمد عاطف غيث، مرجع سابق، ص120.

<sup>2</sup>- سلوى عبد الحميد، أحمد الخطيب، أساليب التنشئة الاجتماعية، دار النهضة مصر، 1999، ص44.

## 6-1- نظرية تحليل النفسي:

يعد (سيغmond فرويد) صاحب نظرية التحليل النفسي ويشير كثيرون إلى أن من يتعرض لنظريات الشخصية، عليه أن يبدأ بفرويد أو ينتهي به، وكما يعتبر فرويد أبو التحليل النفسي فإنه يعد كذلك "أبو نظرية الشخصية" ممثلاً للاتجاه الدينامي في الدراسة الشخصية ومركزاً على تأكيد خبرات الماضي وخاصة خبرات الطفولة المبكرة في تكوين الشخصية التي هي من وجهة نظرة تنظيم نفسي أشبه بالبناء من طبقات، الذي تركز فيه طبقاته العليا.<sup>1</sup>

وقد وجه فرويد جهوده نحو فهم اللاشعور وفهمه، مشيراً إلى أن الأفعال تنطوي على قصد دفن لا شعوري، ولا يحدث عفواً أو بالصادقة، والها دلالة ومعنى تؤدي غرضاً في الحياة فالسلوك برأيه هو محصلة قوى دافعة متعارضة لعمليات ودوافع تكون غالباً لا شعورية وليست نتيجة الظروف الخارجية.<sup>2</sup>

وقد صور الطفل بأنه ذو طبيعة مضادة لمتطلبات المجتمع وقوانينه وانظمته ويملك من الغرائز والبواعث والدافع ما يجعله أنانياً وذا طبيعة تخريبية متناقضة مع هذه المتطلبات والقوانين والأنظمة وأوضاع الحياة الاجتماعية.<sup>3</sup>

وقد أطلق فرويد على هذا الوضع الذي يمتلكه الأطفال اصطلاح "الهُو" الذي يمثل مجموعة معقدة من الدوافع الغريزية الشهوية التي تحدد السلوك وتوجه وفق مبدأ اللذة.

<sup>1</sup> - سيد محمد غنيم: سيكولوجية الشخصية، محدداتها، قياسها، نظريتها، القاهرة، دار النهضة العربية، 1973، ص 538.

<sup>2</sup> - حلمي المايحي: علم النفس المعاصر، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط 4، 1984، ص 35-36.

<sup>3</sup> - محمد احمد صوالحه، مصطفى محمود حوامدة: أساسيات التنشئة الاجتماعية للطفولة، القاهرة، دار الكندري، 1994، ص 19.

## 6-2- نظرية التعلم الاجتماعي:

يعد التعلم المحور الأساس لنظرية التعلم الاجتماعي، ومن المعلوم ان الانسان هو اقدر الخلوقات على التعلم وأكثرها حاجة إليه، وذلك لما للتعليم من أهمية في حياته ووجوده واستمراره اذا تستمر منذ ولادة الانسان وحتى نهاية عمره.<sup>1</sup>

ويعرق التعلم بأنه "تغير شبه دائم في إيذاء المتعلم نتيجة ظروف الخبرة والممارسة والتدريب".<sup>2</sup>

وما دامت البيئة التي يعيش فيها الانسان دائمة التغير والتقلب، فإنه سيضطر الى تغيير سلوكه تغيرا طفيفا او كبيرا حتى يستطيع التكيف معها، ويكون هذا التكيف من اجل هدف معين، فقد يكون من اجل اكتساب مهارة او معرفة او تعلم من اجل حل المشكلات أو تعلم لاستخدام الأسلوب العلمي في التفكير او تعلم لكسب عادات وقيم اجتماعية، او تعلم لكسب اتجاهات معينة.<sup>3</sup>

وهذه جمعها ما تسعى التنشئة الاجتماعية التي تحققها فقد اشرنا سابقا الى ان عملية التنشئة الاجتماعية في جوهرها عملية تعلم وتعليم.

## 6-3- نظرية الدور الاجتماعي:

يعد الدور أو السلوك المتوقع أو النمطي للفرد الذي يشغل مركزا اجتماعيا في حدود الجماعة المحور الأساس لنظرية الدور الاجتماعي، وبعد لذلك بحسبها الدور والمركز الاجتماعي وجهان لعملة واحدة، وقد استعرت كلمة الدور من المسرح، حيث يمثل الفرد

<sup>1</sup>- ميشل دبابنة، نبيل محفوظ: سيكولوجية الطفولة، عمان، دار المستقبل، 1984، ص58.

<sup>2</sup>- سامي سلطي عريفيج: مدخل الى التربية، عمان، دار الفكر، 2000، ص237.

<sup>3</sup>- فخري رشيد خضري و أخرون: مدخل إلى أصول التربية ، الكويت، مكتبة الفلاح، 1986، ص86.

أنواعا من السلوك على خشبة المسرح، فكان التنظيم الاجتماعي مسرح حياة الجماعة وافرادها يمثلون تلك الأدوار المختلفة بحسب اختلاف مراكزهم.<sup>1</sup>

والمركز هو مكانة التي يشغلها الفرد في بناء الجماعة على اعتبار انه فيها وبهذا يعكس وضع الفرد ومكانته في التنظيم الاجتماعي مثل مركز الأم، أو الأب أو رئيس الجامعة أو الشرطي وغيرها والمجتمع هو عدة مراكز ومكانات متفاعلة ومتكاملة.<sup>2</sup>

وجدير بالذكر ان المركز الاجتماعي يرتبط بدور أو أدوار معينة يقوم بها الفرد الذي يحتل هذا المركز وينبغي أن ندرك أن لكل انسان اكثر من دور، فالمدرس وان هذا دوره الرئيسي في الحياة الا انه الى جانب هذا زوج وأب وأخ وعضو في جمعيات وندية، ومع أن هذه جميعا تسهم في تحديد مكانته، الا ان للدور الرئيس في حياته أهمية خاصة، فاذا كان الانسان دوره الرئيس ولم يحصل على دور موازي له او اعلى منه فانه يفقد جزءا كبيرا من مكانته.<sup>3</sup>

#### 7- أهداف التنشئة الاجتماعية.

تهدف التنشئة الاجتماعية الى ما يلي<sup>4</sup>:

#### 7-1- تكوين الشخصية الإنسانية: وتكون ذات الطفل، وذلك من خلال تحويله من

كائن بيولوجي متمركز حول ذاته ومعتمد على غيره، في اشباع حاجاته الأولية، الى فرد ناضج، يتحمل المسؤولية ويدركها، ويلتزم بالقيم والمعايير الاجتماعية السائدة فيضبط

<sup>1</sup> - أحمد محمد مبارك الكندري، مرجع سابق، ص73.

<sup>2</sup> - عبد الحميد محمد الهاشمي: المرشد في علم النفس الاجتماعي، ط 3، جدة، دار الشروق، 1989، ص221.

<sup>3</sup> - إبراهيم عثمان: مقدمة في علم الاجتماع، عمان، دار الشروق، 1999، ص106.

<sup>4</sup> - أحمد محمد مبارك الكندري، مرجع سابق، ص 381.

انفعالاته، ويتحكم في اشباع حاجاته، وينشئ علاقات اجتماعية سليمة مع غيره، وبعد هذا الهدف الأساسي من عملية التنشئة الاجتماعية.

### 7-2- تكوين الطفل القادر مستقبلا على الاعتماد على نفسه: بعامه وحل

المشكلات التي تواجهه في مواقف الحياة المختلفة خاصة مع اشراف الوالدين عليه في البدايات الأولى من حياته.

### 7-3- تشكيل سلوك الفرد وضبطه وتوجيهه: ويتم ذلك من خلال اكتساب الطفل

للقيم والمعايير الاجتماعية وأيضا من خلال تفاعله الاجتماعي مع الآخرين، فمن المعلوم ان المجتمع يقوم بغرس قيمة واتجاهاته في الفرد كما يضع المعايير الاجتماعية التي تساعد الفرد في اختيار استجاباته للمثيرات في المواقف الاجتماعية المختلفة، كما أن أنماط السلوك وأساليب التعامل والتفكير الجمعية التي يكتسبها الفرد تساعده على اختيار السلوك الأمثل المطلوب واتباعه.

### 7-4- تعلم الأدوار الاجتماعية والقيام: لكل مجتمع نظامه الخاص للمراكز والأدوار

الاجتماعية التي يشغلها ويمارسها الافراد والجماعات وتختلف هذه المراكز والأدوار باختلاف السن والجنس والمهنة وثقافة المجتمع، فقد يرضى مجتمع ان تشغل الأنثى مركزا أو تقوم بدور معين، لا بل يشجعه بينما يتحفظ عليه أو يرفضه مجتمع.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>- ابراهيم عثمان، مرجع سابق، ص 119.

## خلاصة:

في الأخير يمكننا القول على أهمية التنشئة الاجتماعية، لكونها عملية يكتسب من خلالها الفرد سلوكه وتوجهاته سواء كانت الجنسية أو غيرها من توجهات الحياة، وهذا وفقا لما يمر به من خبرات عديدة، خبرات نتيجة عن الاحتكاك المباشر والغير المباشر مع الأسرة والمجتمع والمدرسة والأصدقاء، فهذه تساهم وتؤثر على التنشئة الاجتماعية، ويمكن القول أيضا على أنها عملية معقدة بمختلف اشكالها وأنوعها وآلياتها إلا أنها تهدف بشكل رئيسي إلى التعود الفرد على مجتمعه.

## الفصل الرابع

# مواقع التواصل الاجتماعي

تمهيد

1- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

2- نشأة مواقع الالكترونية

3- خصائص المواقع التواصل الاجتماعي

4- أنواع مواقع التواصل الاجتماعي

5- الآثار السلبية للمواقع التواصل الاجتماعي

6- الآثار الإيجابية للمواقع التواصل الاجتماعي

خلاصة

## تمهيد:

أصبح لمواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك، تويتر، الواتساب، الفبير، وغيرها...) من المواقع انتشارا وله أهمية كبير في المجتمع، وقد كثر التعامل معها بين الناس حيث يتوصلون من خلالها لتعارف على بعضهم البعض، ومعرفة أخبار وموضوعات وكل ما هو جديد في ساحة ويشجع ويساعد في انتشار الكثير من الظواهر منها المثلية الجنسية، وهذا ما سنتناوله في هذا الفصل بحيث سنتعرف على مواقع التواصل الاجتماعي نشأتها، ومفهومها، وذكر الأنواع، وتأثيرها.

## 1- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

عرفت مواقع التواصل الاجتماعي انتشارا واسعا خلال السنوات الأخيرة وتعددت وتنوعت محاولة في تقديم العديد من الخدمات وتحقيق مختلف الاشباعات لمستخدمها ويأتي في مقدمتها موقع فيس بوك، تويتر، يوتيوب وغيرها، وتعددت تعاريفها من باحث إلى آخر.

حيث يعرفها " بلاس" 2006 على انها مواقع تستخدم لبناء مجتمعات افتراضية على شبكة الانترنت تمكن لأفراد ان يتصلوا ببعض البعض لعدد من الأسباب المتنوعة.<sup>1</sup>

تعرف أيضا المواقع التواصل الاجتماعي أنها المواقع والبرامج التي تعتمد على الانترنت لتسهيل التواصل بين المستخدمين وتبادل المعلومات فيها، بينهم من خلال أجهزة الكمبيوتر أو أجهزة الهواتف المحمولة، ويكمن استخدام هذه المواقع لأهداف اجتماعية كالتحقيق تفاعل بين الأصدقاء والافراد العائلة، وغيرهم أينما وجدوا، كما يمكن استخدامها للأهداف تجارية، وذلك لأنها هذه المواقع أصبحت مواقع تسويقية مهمة للشركات التي تجلب انتباه المزيد من الزبائن وتتيح مواقع التواصل الاجتماعي لمستخدمها وإمكانيات الوصول الى محتواها الذي يتضمن أنواعا مختلفة من المعلومات أو صور ومقاطع الفيديو أو حتى الوثائق.<sup>1</sup>

## 2- نشأة المواقع الالكترونية:

يمكن ارجاع نشأتها الى أواخر التسعينات وبالتحديد عام 1997 ويعتبر موقع sixdergerees.com أول هذه المواقع ظهورا وذلك من خلال اتاحة الفرصة للمستخدم بوضع ملفات شخصية على الموقع إضافة الى موقع classmates.com على يد مبدع

<sup>1</sup>-محمد المنصور، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور، دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية، 2012، ص25.

رانديديكواتراد وبعدها توالى مواقع التواصل الاجتماعي بالظهور ولعل من ابرز هذه المواقع نجد فيس بوك حيث مكن هذا الموقع مستخدميه من فتح ملفات شخصية وارسال الرسائل لمجموعة من الأصدقاء، والذي شهد حركة ديناميكية من التطور والانتشار، حيث كان في بدايته مجتمعا افتراضيا وما لبث أن ازداد مع الوقت ليتحول من أداة إعلامية نصية مكتوبة إلى أداة إعلامية سمعية بصرية، لذلك لعبت مواقع التواصل الاجتماعي دورا كبيرا وفعالا في تحقيق المسؤولية الاجتماعية إذا ما أحسن استثمارها واستغلالها وتوجيهها بشكل جيد، فقد استطاعت أن تحول الأقوال والأفكار وتوجهها الى مشروعات عمل جاهزة للتنفيذ، لذا لا يمكن أن نعد التواصل الاجتماعي عبر هذه المواقع بمختلف فروعها موضة يستخدمها الشباب فقط وتتغير مع مرور الزمن.<sup>1</sup>

### 3- خصائص المواقع التواصل الاجتماعي:

يوجد العديد من الخصائص الأساسية التي تميز مواقع التواصل الاجتماعي نذكر منها:

**3-1- تعتمد على المستخدم:** حيث يوضع المحتوى الرئيسي لهذه المواقع من قبل مستخدمها.

**3-2- تحقق التفاعل بين المستخدمين:** توفر مواقع التواصل الاجتماعي تفاعلا كبيرا بين مستخدمها من خلال العديد من امكانيات كغرف الدردشة وممارسة الألعاب، وغيرها من التفاعل الالكتروني الأخرى.

**3-3- تعزز القواسم المشتركة:** حيث تحتوي مواقع التواصل الاجتماعي على العديد من المجموعات الافتراضية التي تجمع افرادها قواسم واهتمامات مشتركة.

<sup>1</sup> - خالد سليم، ثقافة مواقع التواصل الاجتماعي والمجتمعات المحلية، قطر، دار المتبنى للنشر والتوزيع، 2005، ص05.

3-4- تركيز على تطوير العلاقات بين مستخدمين: حيث يزداد نجاح شبكات الاجتماعية كل ما زادا عدد العلاقات التي تنشأ بين مستخدميها.<sup>1</sup>

#### 4- أنواع المواقع التواصل الاجتماعي:

إن المواقع التواصل الاجتماعي متعددة و متنوعة سنذكر في بحثنا اشهرها:

##### 4-1- موقع الفيس بوك:

هو أحد المواقع التواصل الاجتماعي الذي يساعد على التكوين علاقات بين المستخدمين حيث يساعد على التبادل، سواء التبادل المعلومات او نقاشات او حوار بين الأفراد، وقد يتجاوز التبادل ذلك الى مقاطيع فيديو وصور، كما يمنح المستخدمين إمكانية التعليق، ورغم أن هذا كله يتم في عالم افتراضي، فهو اذا موقع يستخدمه افراد مجاناً يمن من خلاله إضافة أصدقاء والتعارف عليهم بعد الموافقة على طلب الصداقة وحينها يمكن إرسال إليهم.<sup>2</sup>

##### 4-2- موقع اليوتيوب:

هو أحد اشهر المواقع الالكترونية على شبكة الانترنت وعنوانه [www.youtube.com](http://www.youtube.com)، وتقوم فكرة الموقع على إمكانية ارفاق أي ملفات تتكون من مقاطيع الفيديو على شبكة الانترنت دون أي تكلفة مالية، فبمجرد ان يقوم المستخدم بالتسجيل في الموقع يتمكن من ارفاق أي عدد من هذه الملفات ليرها ملايين الأشخاص حول العالم، كما يتمكن المشاهدون من إدارة حوار جماعي حول مقطع الفيديو من خلال إضافة تعليقات المصاحبة، ويعتبر

<sup>1</sup> - بدر الدين، بن بلعباس، شبكات التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية عند الطلبة الجامعيين، مذكرة ماستر، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015، ص68-69.

<sup>2</sup> - محمد منتصر، واقع استخدام المنظمات الأهلية في قطاع غزة لشبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز علاقتها بالجمهور، شهادة ماجستير الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، 2013، ص20.

الموقع يوتيوب من اهم مواقع الشبكات الاجتماعية المتخصصة في مشاركة ونشر الفيديو بالنسبة لزائر يتطلب تشغيل الفيديو تقنية أدوبي فلاش فيديو ليعرض الفيديوهات الموجودة على صفحاته.<sup>1</sup>

#### 4-3- موقع تويتر:

هو أداة الشعبية للشبكات الاجتماعية تسمح للمستخدمين ارسال رسالة قصيرة معظمها يعتمد على النصوص، ويصل طولها الى 140 حرف تعرف باسم التغريد ويتم نشر هذه التغريدات بعد ذلك عبر الانترنت ويمكن أن يراها العامة، ويمكن للمستخدم يتويتر ارسال تغريدتهم أو اتباع مستخدمى أخرى والمشاركة في مناقشة أوسع عن موضوع أو حدث معين، كما يشار إلى تويتر بشكل عالم أنه أدوات المدونات الصغيرة.<sup>2</sup>

#### 4-4- موقع انستغرام:

هو من ضمن المواقع التواصل الاجتماعي، حيث يعمل على مشاركة صور الفيديوهات والرسائل من الكمبيوتر والهواتف الذكية كفيس بوك وتويتر، وعند انشاء حساب عليه يمكن لمتابعين رؤية المنشور التي تنشرن كما يمكن المستخدم وضع قصة ستوري ومشاركتها مع متابعيه، فهو موقع مجاني تماما، ويمكن أي شخص فتح حساب عليه.<sup>3</sup>

كما هناك مواقع تواصلية خاصة بالمثلين الجنس يستخدمونها للتعارف فيما بينهم ومن ابرزها نجد:

أ- موقع غريندر (gindr): هو شبكة اجتماعية تجمع بين المثليين وثنائيا الجنس الذين يردون ان يلتقوا بأصدقاء على مقربة منهم في سيريه تامة دون ذكر أسماء، دون إعطاء أي

<sup>1</sup> - محمد سيد ريان، الاعلام الجديد، القاهرة، مركز الاهرام للنشر والترجمة والتوزيع، ط1، 2012، ص53.

<sup>2</sup> - حسين محمود هتيمي، العلاقات العامة وشبكات الاجتماعي، عمان، دار للنشر والتوزيع، ط1، 2005، ص81.

<sup>3</sup> - بحث عن انستغرام، معلومات هامة عن موقع انستغرام، الاستيراد من رابط الالكتروني <https://ab7as.net.com>

00:16 يوم 2021/11/12.

معلومات شخصية، ودون الحاجة إلى ملء توصيف المعلومات السرية من أجل التسجيل يمكن تصفية التوصيفات حسب بعض الشروط التي تساعد في العثور على الرجال الاقرب الى اذواقهم وتفصلهم الخاصة وهكذا يمكنهم الحديث مع الناس الذين في خانة سن معينة، او البحث عن نوع معين من العلاقة في كل محادثة يمكن ادخال النص او صور او تحديد المكان او منع المستخدم اذا رغبت في ذلك.<sup>1</sup>

**ب- موقع هدير growlr:** يضم هذا الموقع أكثر من 100000 عضو في جميع انحاء العالم، وهو احد تطبيقات المواعدة المجانية للمثليين، هذا التطبيق مواعدة سريع وموثوق للمثليين و له واجهة مستخدم رائعة توفر سهولة الاستخدام التطبيق، فيمكن للذكور الذين تبلغوا أعمارهم 18 سنة و أكثر للانضمام إلى التطبيق، ويوفر هذا التطبيق عبر الانترنت مكانا امنا للجميع الذكور والأشخاص الذين يعشقونهم.<sup>2</sup>

**ج- موقع (clover):** يعتبر هذا الموقع من افضل المواقع المواعد للأشخاص المثليين يسمح هذا تطبيق بالعثور على المثليين ومواعدة فيما بينهم فهناك اكثر من 8 ملايين مستخدم لتطبيق، ومن أهم مميزته يقوم تطبيق في تحديد مواعدة مع المشتركين فيه.<sup>3</sup>

**د- موقع مؤخر العنق (scruff):** هو موقع مواعدة دولي عبر الأنترنت، يربط مجتمع المثليين وثنائي الجنس والمتحولين ببعضهم البعض، المنصة هي شركة lgbtq، مملوكة و مدارة بشكل مستقل ومقرها نيويورك، يمكن لهذا الموقع الوصول الى اكثر 30 ميزة صورة والغاء قفل الإصدار المحترف، يمكن أيضا تحميل صورة في ملف الشخصي والبحث عن شريك مماثل باستخدام الموقع والاهتمامات المشتركة، يضم تطبيق أكثر من 15 ملون عضو.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> -تطبيق كيندر، استراد من الموقع الإلكتروني <https://gindr.ar.uptodown.com> على 00:41 يوم 2021/11/12.

<sup>2</sup> - أفضل تطبيقات مواعدة المثليين، استيراد من الموقع الإلكتروني [www.affde.com](http://www.affde.com) على 00:50 يوم 2012/11/12.

<sup>3</sup> - أفضل تطبيقات مواعدة المثليين، نفس المرجع.

<sup>4</sup> - نعومة جدعون، 15 أفضل تطبيقات المواعدة للمثليين في عام 2021، استراد من موقع الإلكتروني

<https://worldscholarshipforum.com> على 12:38 يوم 13/11/2021.

## 5- الآثار سلبية للمواقع التواصل الاجتماعي:

صحيح المواقع التواصل الاجتماعي لها أهمية كبيرة في حياة الفرد، بحيث تقارب المسافة بين الأشخاص و من خلالها يتم تعارف على جميع مجتمعات العالم، الا ان هناك انعكاسات سلبية تؤثر على الأشخاص سواء داخل الاسرة او في المجتمع من خلال بحثنا نذكر بعضها فيما يلي:

## 5-1- العزلة والادمان:

فاليوم اصبح الفرد يصنع لنفسه عالما آخر، بعيدا عن أسرته وهو عالم افتراضي، يوجد لنفسه أصدقاء افتراضيين من كل أرجاء العالم، ويسعى الواحد منهم الى إيجاد ضالته في التواصل مع غيره في مواقع التواصل الاجتماعي، فيجلس لأوقات غير محدودة امام أجهزة التواصل، ويستفيدون من تكنولوجيا التواصل والمعلومات، وفي المقابل فان هذه الساعات تعني العزلة الاجتماعية عن الأسرة، وتعني الخمول الجسماني، وتعني الضغط والتوتر النفسي، وتعني الرغبة والميل للوحدة والعزلة مما يقلل من فرض التفاعل والنمو الاجتماعي والانفعالي الصحي، فضلا عن التأثيرات السلبية عليهم نتيجة الدخول الى المواقع غير البريئة والأخلاقية.<sup>1</sup>

## 5-2- العلاقة الزوجية:

فالمواقع التواصل الاجتماعي الحديثة أحيانا تدمر و تهدم عائلات، وذلك بسبب الانشغال الدائم للزوجين بهذه المواقع، وهذا يخلق نوعا من الشك والمشاكل بينهما وعدم

<sup>1</sup> - قطوش، سامية، دراسة سوسيولوجية لتأثير الانترنت في نمط الاتصال الأسري، جامعة سعد دحلب، دمشق 2005ص120.

الاهتمام بالبيت واهمال شؤون المنزل وتربية الأطفال، ولا يوجد اهتمام الزوجين وهذا يؤدي إلى الطلاق.<sup>1</sup>

### 5-3- اصطناع الشخصية:

إن احتكاك الفرد بالعالم الافتراضي يؤدي الى اخلاق شخصية افتراضية وغير شخصية، وذلك من أجل التلاعب والدخول في قصص الحب حب مع نفس الجنس أو آخر، أو عملية اختلاس أو ممارسة أعمال غير شرعية، فالعالم الافتراضي هو ملجأ للتعبير عن الأفكار والمواقف التي لا يستطيع إخراجها للمجتمع.

### 5-4- تغير العادات و التقاليد:

العادات والتقاليد تشكل جسر الرابط بين الأجيال المختلفة في أي مجتمع مما يضمن استمراره، فنجد ان يتعلمه الأبناء من قيم وعادات وخلاق وغيرها بواسطة التنشئة الاجتماعية، قد تخالف المعلومات التي تنقلها وسائل التواصل الحديثة، مما يؤدي إلى زعزعة الايمان بكل ما يتم تعليمه للأفراد عن طريق التنشئة الاجتماعية، مما يؤدي بدوره إلى انتشار قيم دخيلة على مجتمعنا واسرتنا تؤدي إلى تفككه وانحلال قيمة الأساسية، فنجد أن سواء استخدم هذه المواقع عمل على تقليص العادات والتقاليد فمثلا المعايدة بالرسائل والبريد الالكتروني الغت الخصوصية الثقافية في تفقد المرضى والمسنين والجيران في الأعياد، وأيضا عملت على اختفاء فضيلة الاكل الجماعي بين أفراد الأسرة... الخ.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>- وازي، وسائل التكنولوجيا الحديثة، استرد من رابط الالكتروني <http://manifest.univu-ourgala.dz> على 13:35 يوم 21/9/2015.

<sup>2</sup>- الزمخشري و أبو القاسم محمود بن عمر، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، دار الكتاب العربي، بيروت، 2005 ص661.

### 5-5- بث الأفكار الهدامة والدعوات المنحرفة والتجمعات المفسدة:

ولهذا البث يحدث خلا امنيا وفكريا، وبخاصة ان اكثر رواد المواقع التواصل الاجتماعية من شباب، مما يسهل اغراءهم، و اغوائهم، بدعوات لا تحمل من الإصلاح شيئا بل هي للهدم والتدمير، وقد يكون وراء ذلك منظمات و تجمعات، بل دول لها أهداف تخريبية.<sup>1</sup>

### 5-6- عرض المواد الإباحية:

فالمسألة الإباحية الخلقية والدعارة من المخاطر العظيمة على المجتمعات القديمة والمعاصرة، فالقد اكدت وزارة العدل الامريكية في دراسة لها ان تجارة الدعارة والاباحة يبلغ راس مالها ثمانية مليار دولار، ولها أواصر وثيقة تربطها بالجريمة المنظمة وتجارة الدعارة تشمل وسائل عديدة منها: الكتب والمجلات، واشرطة الفيديو والقنوات الفضائية الإباحية ووسائل المواقع التواصل الاجتماعي.

### 6- الآثار الإيجابية للمواقع التواصل الاجتماعي:

#### 6-1- الاستخدامات الاتصالية الشخصية:

وهو الاستخدام الأكثر شيوعا، ولعل الشرارة الأولى للشبكات الاجتماعية اليوم كانت بهدف التواصل الشخصي بين الأصدقاء في منطقة معينة أو مجتمع معين، ويمكن من خلال الشبكات الاجتماعية الخاصة تبادل المعلومات والملفات الخاصة والصور ومقاطع الفيديو.

<sup>1</sup> - القدهي مشعل عبد الله، المواقع الإباحية على شبكة الأنترنت و أثرها على الفرد والمجتمع، عمان، 2012، ص5.

## 6-2-الاستخدامات التعليمية:

إن الدور الذي تلعبه الشبكات الاجتماعية في تطوير التعليم الإلكتروني وتعمل على إضافة الجانب الاجتماعي له، والمشاركة من كل الأطراف ف منظومة التعليم بداية من مدير المدرسة والمعلم واولياء الأمر وعدم الاقصرار على التركيز على تقديم المقرر للطلاب للتواصل والاتصال والمناقشة وإبداء الرأي.

## 6-3-الاستخدامات الإخبارية والدعوية:

أصبحت المواقع الاجتماعية مصدر أصيل من مصادر الأخبار لكثير من روادها، وهي اخبار تتميز بانها من مصدرها الأول وبصياغة فردية حرة غالبا لا احترافية ولاستخدامات مختلفة سياسية أو دعائية هذا بالإضافة لغاتهم واجناسهم وبلدهم.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - احمد الصاعدي، مواقع التواصل الاجتماعي خطر أم فرصة، بحث مقدم لشبكة الانترنت للتعليمية، المملكة العربية السعودية، المدينة المنورة، 2011، ص15.

## خلاصة:

وفي الأخير نستطيع القول بان موقع التواصل الاجتماعي قد اثبتت وجودها الفاعل وسط المجتمع، وأصبح تأثيرها على الفعل الاجتماعي كبير وواسع النطاق مما إفراز بعض السلبيات التي يجب الانتباه اليها، وخاصة وسط الأجيال الحديثة من الشباب، وهذا يعني تقيد حرية الأفراد من التفاعل الاجتماعي عبر هذه المواقع، وتزايد انتشار ظواهر الاجتماعية مثل المثلية الجنسية، وذلك بسبب هذه المواقع التي تشجع هذا السلوك وتدعمه.

# الخلاصة

# الفصل الخامس

## الإطار الميداني

تهميد

1- عرض المقابلات المنجزة

2- تطبيق تقنية تحليل محتوى

3- عرض وتحليل البيانات

## تهميد:

سبق و شرحنا في المقاربة المنهجية ان التقنية المنهج المستعمل في هذه الدراسة هي تحليل محتوى بحكم طبيعة و خاصية الموضوع الذي يعتبر من طابوهات المجتمع الذي الزم علينا استعمال عينة الكرة الثلجية و بتالي اجراء عليهم تقنية مقابلة السيرة الذاتية و قبل اللجوء في حثيات تطبيق تقنية تحليل محتوى تقدم اولاً مرحلة عرض المقابلات المنجزة حيث اجريت المقابلات في ظروف صعبة سبق و قد ادلينا بمعوقات اجراء المقابلة و كان هذا مجمل المقابلات المنجزة بصيغة مختصرة.

## 1- عرض المقابلات المنجزة:

## 1-1- المقابلة الأولى :

(م، ل) انتمى الى عائلة كبيرة تتكون من اخوة كلهم بنات و انا الذكر الوحيد في العائلة كنت امارس الاشغال المنزلية منذ نعومة اظافري و كانت امي تشجعني و تحفزني و ذلك بممارسة الاشغال المنزلية و كانت تمدحني كلما قمت بعمل منزلي متقن اما الاب فكان من صنف الغير مباليين و الذين لا يكثرثون لأمري و هذا ما جعلني أتبنى هذا السلوك حتى وصلت الى المدرسة اين اتجمع مع الفتيات فقط و اتحدث على اساس انني فتاة حتى بلغت سن الثامن عشر كانت هويتي الجنسية بدأت في تبلور اصبحت ابحت عن صديق وذلك لشبع رغبتني الجنسية و كانت وسائط التواصل اسهل وسيلة حيث تمكنت من اقامة علاقة دائمة و بتالي اثبتت ميولي و توجهاتي الجنسية.

## 1-2- المقابلة الثانية :

(ن، ع) انتمى الى عائلة صغيرة حيث كنت الوحيد في العائلة ولذيا كان يحرصان عليا و لا يحبون خروجي من البيت مع اصدقائي واللعب معهم و هذا خوفا عليا فكانت معظم اوقاتي كانت داخل الغرفة فدائما ما اشعر بالفراغ و العزلة فأتذكر الشيء الوحيد الذي يسعدني عندما ادخل الى مواقع الاباحية و رؤية الافلام و انجذبت للأفلام المثلين حتى اصبحت مدمن عليها و عند بلوغي ستة عشر سنة اتباني شعور انني اريد تجربة الامر، فقامت بالعلاقة مع زميل لي في الدراسة من هنا قررت ان ابحت عن صديق دائم و بعيد عن شارع الذي انكث فيه لأتفادى أي مشكل فحقا وجدته عبر قروب في موقع تواصل الاجتماعي فأتبنت ميولي الجنسية.

## 1-3- المقابلة الثالثة:

انا اسمي (ق، ب) عشت مع عائلتي الكبيرة التي تتكون من سبعة بنات أنا الذكر الوحيد في العائلة بدأت العمل مبكرا كنت أبلغ عشر سنوات كانت حالتنا مزرية تعرضت لتحرش الجنسي من رجل كبير كان يعيش بقرينا وذلك كان مقابل مبلغ من المال , لم اخبر احد سيشتري لي ما اريده فحا فعلتها اكثر من مرة و دائما ما اتعرض للتمتر و سخرية من قبل الجيران و الاقارب بسبب طريقة كلامي ومشيتي فهذا ما يشعرني لليوم بالحزن حاولت عدة مرات الانتحار لأنني مقتنع من ميولي لكن مجتمع لا يفهمني.

## 1-4- المقابلة الرابعة:

(م، أ) عشت مع اخواتي يتيم الأبوين وانا صغير اي لا اتذكر شيئي عنهم كنا نعيش في بيت عمي الذي كان عنيف و قاسي فكنت امارس الاشغال المنزلية لكي اتحصل على وجبة غذائية و لا اتعرض لضرب و عند بلوغي الثالثة عشر انقطعت عن الدراسة و بدأت أعمل في مطعم تعرضت لتحرش من طرف صاحب المطعم من هنا تبلورت هويتي الجنسية فتعرفت على مجموعة من المثليين في موقع خاص بنا فنحن اليوم نعيش معا.

## 1-5- المقابلة الخامسة:

اسمي (ق، ن) عشت مع عائلتي التي تتكون من الاب والام و الاخ، طفولتي كنت مثل اي ذكر العب مع اخي و الاصدقاء، عندما كان عمري الرابع عشر تعرضت للتحرش من طرف ابن عمي و هددني فكنت خائف من قول ذلك لأهلي فكان يفعلها اكثر من مرة هذا ما جعلني منعزل و ابتعاد عن المجتمع كنت وحدي لا أملك صديق و أتحدث أحد لاحظت انني كنت انجذاب اكثر للرجال في ميولي فبحثت عبر موقع خاص بالمثليين فوجدت شخص دائم.

## 1-6- المقابلة السادسة:

انتمي الى عائلة صغيرة تتكون من الاب والام و الاخت كنت لا افارق امي حيث اينا ذهبت اذهب معا و احضر احاديثها مع النساء فأمي تخاف عليا ولا تتركني الخروج وحدي و كثيرا ما اساعدها في الاشغال المنزلية ابي كان يضربني و تعنفني بسبب طريقة كلامي و مشيتي لأنني تعرضت للتمتر عدة مرات في شارع حاولت تغييرها لكن فشلت فشعرت بالضغط ولا احد يفهمني و يفهم شعوري فهربت من البيت في سن سابع عشر وجدت عمل و كنت مستقيل ماديا و في نفس الوقت كنت ابحت عن من لديهم ميول مثلي فوجدت تطبيقات خاصة بنا فتمكنت من ايجاد مجتمعي فالיום انا سعيد.

## 1-7- المقابلة السابعة:

اسمي (ر، ي) كنت العنقود الوحيد في عائلتي لا افارق أمي ولول للحظة مثلا عندما تذهب الى صالات التجميل ارافقها اما ابي كان مهمل و لا يبالي بأمرني و أذكر ايامي في المدرسة التي كلما أتذكرها أشعر بالحزن لأنني تعرضت للتمتر و تحرش و تهديد من طرف زملائي لدرجة انهم اغتصبوني في مرحاض المدرسة تدخلت الشرطة و صدمة الاكبر ردة فعل ابي التي كانت باردة و كأنهم لم يهتم لأمرني فقررت الابتعاد عن هذا المجتمع و البحث عن من لديهم نفس افكاري فتمكنت من ايجادهم في احد مواقع التواصل الاجتماعي فانا اليوم اعيش معهم.

## 1-8- المقابلة الثامنة:

(أ، ع) عشت مع وليديا و اخي، كنت اجلس و العب مع أخي و الذكور لكن كان انجذابي للألعاب البنات أكثر و من شدة خوفي من عائلتي و أصدقائي، العب وحدي و أجلس ملابس امي و أدوات التجميل يشعروني بالسعادة حاولت في سن المراهقة تغيير نفسي في اقامة صديقة لكن فشلت كانت ميولي الجنسية تزداد للرجال فقررت الخروج من

البيت و البحث على من يفهمني تمكنت من ايجاد اشخاص كثيرين مثلي والان اعيش معهم.

### 1-9- المقابلة التاسعة:

ترعرعت مع والديا كنت طفل الوحيد في الاسرة العب مع أصدقائي الذكور كان ابي مدمن في شرب الخمر يدخل في وقت متأخر و يضرب امي بأشع طروق مما ادى الى طلاقهما فعشت مع أبي فتصوري كيف كان يعاملني تعرفت على أصدقاء كنا نسرق لنشتري ما نأكله و اتذكر اني بعث مخدرات ذات يوم اعترفوا اصدقائي على انهم مثلين جنسيا و هل اقبل ان اشاركهم هذا سيجعلني غني فوافقت و لم اندم فانا اليوم يمكنني شراء اي شيء.

### 1-10- المقابلة العاشرة:

(م، س) عشت مع امي و اختي يتيم الاب كانت ظروفنا المعيشية لا حسد عليها قاسية بدأت امي تعمل في أحد بيوت الجيران كانوا اغنياء فكان صاحب المنزل كريم يتركنا نجلس في بيته والاكل واللعب مع ابنه و أصبحنا اصدقاء نفعل كل شيء معا كنا مدمنين على افلام الاباحية فهذا ما جعلنا بقيام علاقة جنسية لعدة مرات حولنا التغير لكن لم ننجح فقررنا ان تكون علاقتنا دائمة و تعارف على من لديه ميول مثلنا فحقا وجدنا الكثير التقينا بهم و اليوم نعيش معا.

**2-تطبيق تقنية تحليل محتوى:**

يستعمل تحليل محتوى لتحليل الرسائل المنبثقة من وسائل مكتوبة او وثائقية او من رسائل الاتصال والاعلام الى جانب الاوعية السمعية كالمقابلات المعمقة مثل مقابلة سيرة حياة التي أجريت في هذه الدراسة علما ان تحليل محتوى تقنية بحث من أجل الوصف الموضوعي و المنتظم و الكمي للمحتوى الظاهري للاتصال<sup>1</sup>.

**2-1-1- مراحل تطبيق تقنية تحليل محتوى:****2-1-1-1- المرحلة الاولى:**

صعوبة تطبيق تقنية تحليل محتوى تكمن في اننا لا يمكن أن نتنبئ بالإجابات المبحوثين لان الاسئلة المطروحة عامة و مفتوحة و هذا ما يجعلنا لنلجأ الى ما يسمى بالتقنية و هي عميلة دقيقة تساعدنا في تحديد الاجابات و قياسها فيما بعد .

عملية التقيئة أو صياغة الفئات: أولا الفكرة الهامة عي أن لا تغيب في ذهن الباحث فرضيات بحث و الاهداف المسطرة في بداية الدراسة و استخراج الفئات نعني استخراج الفكرة العالمية التي تضم المميزات المشتركة و يقال عليها ايضا انها العنوان الجامع يجمع ضمنه خصائص تترجم مضمون الفرضية بمعنى هي عملية يتم فيه تقصير المادة المنجزة لطريقة تعبر عن محتوى الفرضيات المقترحة في بداية الدراسة و هناك عدة فئات حسب النموذج الذي اقترحه العالم berelson و يختلف طبيعة الفئات حسب طبيعة الرسالة المقدمة في البحث و قد قسمت من طرف العالم berelson الى 6 فئات من فئة الموضوع، الاتجاه، القيم، الوسائل، الهدف، المرجع.

<sup>1</sup> - berelson : les méthodes de recherches dans les seince sociales tome2, paris, puf, p 484.

وتقديرنا الذاتي الذي يترجم مدى استيعابنا لمضمون الدراسة، سعينا الى اختيار فئة الموضوع الذي يعالج موضوع البحث الا وهو طاهرة المثلية الجنسية.

### 2-1-2- المرحلة الثانية:

ارتأينا الى اختيار وحدات التحليل التي توضح مباشرة بعد وضع الفئات و هي عبارة عن مؤشرات عبارة عن دلالات تعبر بطريقة صريحة عن المتغيرات التي وضعت الفرضيات، وعلى أساس ذلك نقوم باستخراج ما يسمى بوحدات التحليل من خلال القراءة الانية لمحتوى المقابلات المنجزة على شرط ان تكون هذه الوحدات تحمل في طياتها وحدة التسجيل وحدة السياق ، وحدة العد و القياس التي تعطي الصبغة الكمية لتحليل محتوى على العموم، وعلى هذا الاساس يتم انجاز الجداول التفريغية في تحليل محتوى و لكن قيل ذلك يجب ادراج اولا جداول التي تحمل البيانات الاولية التي تتعلق بالخصائص الاجتماعية للمبشرين و هي كتالي:

### 3- عرض وتحليل البيانات:

#### 3-1- خصائص العينة:

الجدول رقم (01): بين أفراد العينة حسب متغير السن

| النسبة | العدد التكرار | فئات السن  |
|--------|---------------|------------|
| 50%    | 5             | ] 25 - 20] |
| 50%    | 5             | [30- 25]   |
| 100%   | 10            | المجموع    |

القراءة الإحصائية للجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة فئة السن من 20 إلى غاية 25 تصل نسبهم إلى 50% ومن 25 إلى 30 نسبهم إلى 50% فنلاحظ من هذه النتائج أن 5 أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 20 و 25 نسبة لديهم اضطرابات جنية وذلك بنسبة 50%، أما 5 أشخاص آخرين تتراوح أعمارهم ما بين 25 و 30 سنة حيث يمثلوا 50% من الاضطرابات الجنية.

الجدول رقم (02): يبين أفراد العينة حسب متغير حالة المدنية

| النسبة | التكرار | الحالة المدنية |
|--------|---------|----------------|
| 60%    | 6       | مع الوالدين    |
| 30%    | 3       | اليتم          |
| 10%    | 1       | الطلاق         |
| 100%   | 10      | المجموع        |

القراءة الإحصائية للجدول:

يوضح الجدول أن الحالة الأسرة للأشخاص التي تعيش مع الوالدين تصل نسبتها إلى 60%، أما الأشخاص الذين فقدوا أحد ولدهم تصل نسبتهم إلى 30% أما الأشخاص الذين طلقوا والديهم تصل نسبتهم إلى 10%.

الجدول رقم (03): بين أفراد العينة حسب متغير دخل الأسرة

| النسبة | التكرار | دخل الأسرة |
|--------|---------|------------|
| 40%    | 4       | مرتفع      |
| 30%    | 3       | متوسط      |
| 30%    | 3       | متدني      |
| 100%   | 10      | المجموع    |

القراءة الإحصائية للجدول:

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن دخل الأسرة المرتفع للحالات تصل نسبتهم إلى 40% أما دخل الأسرة متوسط يصل نسبتهم إلى 30%، أما دخل الاسرة الأدنى تصل نسبتهم إلى 30% هي الأخرى.

من خلال هذه النتائج نستطيع القول أن الأسرة التي لها دخل مرتفع تكون فيها هذه الحالات الشاذة مقارنة بدخل الأسرة متوسط والأدنى.

الجدول رقم(04): بين أفراد العينة حسب متغير مجال الانتماء

| النسبة | التكرار | مجال الانتماء |
|--------|---------|---------------|
| 40%    | 4       | ريفي          |
| 60%    | 6       | حضري          |
| 100%   | 10      | المجموع       |

القراءة الإحصائية للجدول:

نلاحظ من خلال الجدول، أن مجال الانتماء لبعض الحالات التي تعيش في الريف تصل نسبتها إلى 40% أما الحالات التي تعيش في المدينة تصل نسبتهم إلى 60%. من خلال هذا يمكن أن نقول أن نسبة المثليين الذي يعيشون في المدينة أعلى من المثليين الذين يعيشون في الريف.

الجدول رقم (05): بين أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي

| النسبة | التكرار | المستوى التعليمي |
|--------|---------|------------------|
| 0      | 0       | أمي              |
| 10%    | 1       | ابتدائي          |
| 20%    | 2       | متوسط            |
| 30%    | 3       | ثانوي            |
| 40%    | 4       | جامعي            |
| 100%   | 10      | المجموع          |

القراءة الإحصائية للجدول:

نلاحظ من هذا الجدول أن المستوى التعليمي للحالات الشاذة، التي لديها اضطراب جيني المستوى التعليمي ابتدائي تصل نسبتهم 10%، أما المستوى التعليمي متوسط يصل إلى 20%، أما المستوى التعليمي الثانوي يصل إلى 30%، أما المستوى التعليمي الجامعي يصل إلى 40%.

ومن هنا يمكن القول أن المستوى التعليمي لهذه الحالات الشاذة أغلبيتهم لديهم مستوى جامعي وثنائي.

الجدول رقم (06): يبين أفراد العينة حسب متغير تعرف في موقع التواصل الاجتماعي

| النسبة | التكرار | تعرف في موقع التواصل  |
|--------|---------|-----------------------|
| 60%    | 6       | فيس بوك               |
| 40%    | 4       | تطبيقات خاصة بالمثلين |
| 100%   | 10      | المجموع               |

### القراءة الإحصائية للجدول:

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن عينة المثلين يتعرفون فيما بينهم عبر المواقع التواصل الاجتماعي، فتطبيق الفيس بوك تصل نسبة الأشخاص الذين تعارفوا فيه إلى 60%، أما التطبيقات الخاصة بالمثلين يصل نسبة الأشخاص الذين يتعافون فيها على نفس جنسهم إلى 40%.

من هنا نستطيع القول أن هذه الحالات الشاذة يتعارف في المواقع التواصل الاجتماعي خصوصاً الفيس بوك.

### 3-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

إن إنجاز هذا الجدول كان تبعاً للمراحل السابقة الذكر، بأخذ محتوى الفرضية المقترحة في بداية الدراسة، حيث تم اختيار الوحدات تبعاً لمحتوى الفرضيات وبعد القراءة العمودية والافقية للمقابلات المنجزة.

الجدول رقم (07): يبين وحدات التحليل التي تترجم مضمون الفرضية الأولى

| فئة التحليل: عوامل التنشئة |                        |         |                |
|----------------------------|------------------------|---------|----------------|
| رقم الوحدة                 | وحدات التحليل          | التكرار | النسبة المئوية |
| 1                          | خلل في التنشئة النوعية | 30      | 42,25%         |
| 2                          | غياب السلطة الأبوية    | 22      | 30,98%         |
| 3                          | الوصم                  | 19      | 26,76%         |
| المجموع                    |                        | 71      | 100%           |

يمثل الجدول رقم (07) وحدات التحليل التي تترجم مضمون الفرضية الأولى التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بتأهيل هوية المثلية الجنسية

القراءة الاحصائية والتحليل: نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه نسبة تمثل نسبة وحدة

خلل في التنشئة النوعية: والتي تقدر بنسبة 42,25% تليه وحدة غياب السلطة الأسبوية بنسبة 30,98%، وفي الأخير وحدة الوصم الاجتماعي بنسبة 26,76%.

على هذا الأساس يتم تحليل الوحدات التالية حسب أعلى نسبة وهي وحدة خلل في التنشئة النوعية.

#### - التنشئة النوعية:

هي فرع من فروع التنشئة الاجتماعية التي تشكل شخصية الفرد، تتدخل فيها الكثير من الآليات الاجتماعية تسعى وتستهدف أن استدخال كل ما ينتجه المجتمع من ثقافة التي بدورها تنفرع إلى عادات وتقاليد ويتم صقلها في شخصية الفرد بصورة تلقائية وطوعية،

والتربية النوعية تدخل ضمن هذا السياق في بلورة المعطى البيولوجي وصياغته ضمن المعطى الثقافية فالطفل الذكر يجد أمامه سياق ثقافي وممارسات مجتمعه تستعده ليكون وليثبت فيه خصائص الرجولة نفس الشيء يحدث لطفل الأنثى التي تهيء اجتماعيا لتكون امرأة ذات أنوثة تمارس وظائف خاصة بالأنثى إذن ثقافة المجتمع قد نجحت في أن تصبح صورة المرأة ومكانتها بشكل مختلف للرجل" يتعلم الذكور أدوارهم المستقبلية كأزواج وآباء بينما البنات يتعلمن أدوارهن المستقبلية كزوجات وأمهات<sup>1</sup> هذا فيما يخص التنشئة المؤلفة والعادية في أغلب المجتمعات العالم، ولكن ما يحدث في الدراسة التي نحن بصدد تحليل وحدثها أن تنشئة الطفل الذكر بطريقة غير سوية.

حيث يتم صقل فيه السلوكيات وتصرفات موجهة للأنثى في التنشئة العادية، ولكن في حالة المبحوثين ذوي هوية المثلية الجنسية، أغلبهم يتحدثون تنشئة اجتماعية غير عادية، فقد تلقى الأوامر والطلبات التي تطلبها الأم للانتباه كالغسل، والتنظيف، وكل الاعمال المنزلية كما تضيف المدح والتحفيز عند إنجاز الأعمال المطلوبة منه، ويتال تصقل هذه الأدوار وينجذب بطريقة غير مباشرة إلى كل ما تقوم به المرأة من أدوار، و وظائف يومية، وتلعب الأم دورًا رائدًا في صقل هذه الأدوار في شخصية طفلها بدافع الحب الزائد، المفعم بالجهل وغياب الوعي وفقدان سعة الإدراك تبديعيات هذه الممارسات في شخصية الطفل الذكر فيقول المتحدث في هذا الشأن، أن الأم كانت ما تقوم به الفتيات، وكنت صغيرًا غير مدرك بنتائج هذه الممارسات في شخصيتي المستقبلية، " وكانت الأم بنسبة في المثال والقودة لا تخطى ولا يمكن لها أن تأذيني، مع مرور الوقت أصبحت تلك التربية ترسخ في شخصيتي وفي ذهني، وبدأت أنجذب إلى كل ماله علاقة بالفتاة:، ويقر العماء أن شخصية الانسان تبدأ في السن الثانية وطبيعة شخصيته تترجم الثقافة المكتسبة وتعبّر كذلك على طبيعة العلاقة القائمة بينه وبين أمه فيكون الانجذاب نحو كل ما له علاقة بالفتاة وبحب وبميل إلى تلك

<sup>1</sup>EstellDisch:GenderSocialization,ReconstructingGender,aMulticulturalAnthobogy,Secondedit ion Mayfield publishing company,2000,pp 3 ,7,8.

الطبيعة الانثوية بصفة غير شعورية، وهكّا تبدأ هوية المثلية بالتشكيل بصفة اجتماعية غير واعية.

### - غياب السلطة الأب:

يلعب الأب دور كبير في الأسرة لا يمكن لأحد أن يسد محله، فالأب هو عمود البيت والركيزة الأساسية فيها وخيمة عزّها وهو الذي يجمع شمل الابناء والبنات ويحفظ استقرار بيته وأسرته فهو الذرع الحامي الذي يزدد أسرته بالحنان والعطف ويحميهم من جميع الظروف وغدر الحياة وتقلباتها ولا يمكن أن يشعر بقيمة الأدب وعظمة دوره في بيته وأسرته، إلا من عاش في بيت به أب؛ لأنه يشعر بمقدار النقص والفراغ الذي يتركه الاب وخصوصًا عندما يحتاجه ولا يجده، لأن النصيحة الحقيقية لا تكون إلاّ منه، والحب النقي تمامًا لا يمكن أن يكون أنقى من حبه، لهذا فإن دور الاب في الأسرة دورٌ جوهري لا يمكن تجاوزه لأنه يحمل عبئًا كبيرًا عن الأم والأبناء ويسند مسيرتهم في الحياة.

يعتقد البعض أن دور الأم أكثر أهمية في حياة الطفل من دور الأب، بينما الواقع يؤكد أنّ دور الأب يحمل الاهمية ، إذ أنّ أصول التنشئة السلبية تقتضي وجود الأب والام أثناء تطور الطفل ونموه.

ويتضح هذا الدور عند غياب الأب حيث يصبح الطفل خارجًا عن السيطرة، وتقع تربية الطفل على مسؤولية الأب والأم معًا، ولا يغني أحدهما عن الآخر، وإذا تخلى أحد هذين الطرفين عن مسؤوليته فإنّ ميزان المنظومة التربوية سيختل بالتأكيد فغياب الأب بشكل دائم فقد يحدث له إعاقة في النمو الفكري والعقلي والجسمي، خصوصًا إذا كان الحرمان في السن التي تتراوح ما بين الثانية والسادسة، لأن تطور الطفل بشكل سوي يتطلب وجود الأب، فهو الحامي والراعي والمسؤول عن توفير الاحتياجات الضرورية للفل في هذه المرحلة المهمة من حياته" إذ نجد الطل المحروم من الأب الأكثر حساسية من مشاعره ويتخلل تصرفاته نوع من

التردد والالتباس في تحديد دوره الجنسي، فالطفل الذر يستمد صفات الذكورية من الاب في ملبسيه وطريقة كلامه ومعاملته للأخرين ومن المبحوثين في دراستنا أمثال الشذوذ الجنسي الذي كان دافعهم الأول لهذا الاتجاه هو غياب سلطة الاب وعدم مراقبة الجيدة لأن الآباء يلعبون دور شديد في النمو الاجتماعي الجنسي، فالإهمال والتكتم واغماض أعينهم واصمو أذانهم وتكميم أفواههم ما أدى بهم إلى الميول الجنسي والخوض فيه دون توعية هدفهم و اشباع حاجاتهم والبحث عن مصادر أخرى ومن ثم مباشرة إلى الانحراف الجنسي، فغياب سلطة الأب أثر بعينه في تطور رجولة الطفل هذا من ناحية غياب الأب ، أما في حالة وجوده و لكنه غير مؤثر أي عندما يكون الأب منعزل و ضعيف كون الأم مصدر القرارات و المبادرات التي تخضع الطفل، فلم تحصيل الآثار السيئة المرتبطة عن غياب الأب على تطور صفات تخنث الغير رجولية كاللباس الضيق الذي يشبه النساء، و يصل الى تطور أنواع أخرى من السلوك غير الاجتماعي غير الرجولي كالخشونة الفضاضة في المعاملة والانتماء الى عصابات الاشقياء، منها مجموعات التي لها ميول جنسي مغاير اس الشذوذ الجنسي فيجتمعون في مكان واحد و يشكلون عصابات منحرفة عن القانون و يحفر لديهم سلوكا غير مقبول اجتماعيا، فالطفل يبدأ باعتبار أبيه وهو في سن الثالثة كمنافس له و يعارض مشاركته عاطفة أمه و لفت انتباههما ولكن مع مرور الوقت يتحقق الطفل سلطة أبيه المتفوقة في البيت فيميل تدريجيا الى تقبلها و تطوير علاقات ايجابية معه محاولا اكتساب بعض صفاته و قوة الشخصية، اما غيابه يدفعه في الغالب لأن يشعر بعلاقة قوية أكثر مودة و التصاقا مما يزيد من فرص تطوير سلوك جنسي أنثوي لديه كما سبقنا و ذكرنا طريقة اللباس و التكلام و المشي...الخ، فيكتسب هذه السلوكيات الأنثوية و يتربى بها الى غاية كبره، في سن حتى تنغرس فيه دون ارشاد و توجيه، فان الطفل الذي يتربى في جو الاب الغائب يواجه فعليا صعوبة كبيرة في عملية تطور سلوكه الاجتماعي العام.

## - الوصم الاجتماعي:

تصنيفات تلتصق بشخص أو مجموعة من الأشخاص وبالتالي تميزهم عن طريق تسليط الضوء سلبا عليهم وعزلهم عن الآخرين عندما يتم تكوين معتقدات وأفكار معينة تجاه الأفراد والجماعات فإن ذلك يمكن أن يؤدي إلى سلوكيات وأفعال سلبية من شأنها أن تكون ضارة للغاية بل وخطيرة في بعض الحالات، وهو عملية اجتماعية لا يرجع الفعل الانحرافي ذاته للعقل ليس هو الذي يحدد ما هو انحراف وما هو غير انحراف، بل ما يقوم بذلك هو رد الفعل الاجتماعي الت تتبع العقل الانحرافي بمعنى أن الوصم مرتبط برد الفعل الاجتماعي عن ذلك الفعل الانحرافي وليس الفعل.

فالوصم هو بين طرفين الاول الفعل الانحراف بدؤوا ذاته، والطرف الثاني رد الفعل الاجتماعي تجاه ذلك الفعل فما يحصل بعد ذلك هو الذي يحدد الانحراف من غير الانحراف أي الاستمرار في الانحراف من عدمه ومن ثمة يتم انتقال الفرد من مكانة إلى أخرى من سوي إلى غير سوي، بعد أن تضعف علاقته بالأسوياء وتزيد قوة علاقته بالمنحرف.

بمعنى أنّ الانحراف لا ينتج فقط من مخالفة القواعد والمعايير والقيم الاجتماعية (لا ينفي) بقدر ما هو نتائج عن الوصم ثم ينتقل الفرد إلى خانة معينة ضمن هذا الوصم الجديد هذه الخانة تحمل مضامين جديدة، أي الفرد يحمل مضمون الوصم الجديد هذه الخانة تحمل مضامين جديدة أي الفرد يحمل مضمون الوصم الجديد (منحرف أو مجرم) هذا يؤدي إلى فقدان منزلته الاجتماعية السابقة ويكسب منزلة اجتماعية جديدة يتحيز المجتمع ضدها وبالتالي ينتقل التحيز إلى الفرد ذاته بحيث يصبح المجتمع ضده فيتمص هذه المنزلة الجديدة والدور الجديد وكل الرموز أو النعت الجديد ومنهم نجد في دراستنا المبحوثين في أعداد متزايدة من حالات الجنسية المثلية ظهرت وترعرعت وعبرت عن نفسها من خلال مواقع الانترنت، وعرف الدردشة، ولم تكن تتصور علو ما يلقونه من وصم ونبذ في المجتمع قدر ما يبالغون من هم في الاستقرار التباهي وتفاخر بما يفعلون، خصوصا عندما أصبح لها

جمعيات تنادي بحقوقهم و كذلك بتقبلهم و تشريع الزواج لهم كما ظهرت تيارات مناهضة للجنسية المثلية و لأخرجها من دائرة الانحرافات الجنسية و اعتبارها ميل جنسي طبيعي.

واعتيادي بالإضافة الى انتشارها الواسع بمجتمعنا العربية الاسلامية و بالرغم من انها لا توافق مع قيمنا الاسلامية الا انها انتشرت بشكل سريع و مست جميع الفئات و الاعمار لا سيما المراهقين ، كما انها تعتبر أهم عامل من عوامل انحراف المجتمعات لأنها خروج من العلاقة الجنسية الطبيعية بين الرجل و المرأة ، فتنوع الانحرافات الجنسية حسب تنوع مستويات فاعلها و جنسه و ثقافته و عمره وطروقه و أذواقه و تتدرج حسب شدتها، وضررها و نبذ المجتمع لفاعلها بالعقوبة او بالوصم ، فتؤدي نظرة المجتمع الى المثليين الى وقوعهم في بعض المخاطر نتيجة مشاعر الوصم و العار التي يحصلون عليها والمعاملة المميزة مما يؤدي الى وقوعهم في بعض المشاكل النفسية و الاجتماعية، كالانتحار الإدمان اضطرابات...الخ.

#### - الاستنتاج الجزئي للفرضية الأولى:

ومن خلال تحليلنا هذا توصلنا الى أن الانحراف ظاهرة نسبية ناشئة تتمثل في الخروج عن الحدود التسامحية، مما يجعل المجتمع يرفع هذا السلوك غير المقبول ومن ثم يوصل السلوك بأنه انحراف لا ينشأ عن مصدر واحد بل نتيجة مجموعة من الموافق والظروف فهو عملية اجتماعية بين طرفين هما الفعل المنحرف الذي يصدر عن الجانح وردة فعل الآخرين تجاه هذا الانحراف.

## 3-3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

الجدول رقم (08): يبين وحدات التحليل التي تترجم مضمون الفرضية الثانية

| فئة الوسائل |                       |           |                |
|-------------|-----------------------|-----------|----------------|
| رقم الوحدة  | وحدات التحليل         | التكرارات | النسبة المئوية |
| 1           | وسائط تواصل الكترونية | 44        | 57,89%         |
| 2           | مواقع اباحية          | 32        | 42,10%         |
| المجموع     |                       | 76        | 100%           |

## القراءة الإحصائية للجدول:

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أن على نسبة تمثل نسبة الوحدة.

الوسائط التواصل الاليكترونية: التي تقدر نسبه 57,89% تليه وحدة مواقع الاباحية

بنسبة 42,107%.

وعلى هذا الاساس يتم تحليل الوحدات التالية حسب النسبة وحدة تحليل.

## - الوسائط التواصل الاليكترونية:

التي هي مجموعة من مواقع وتطبيقات يسهل عملية تواصل بين الأفراد في جميع أنحاء العالم ويتم ذلك عبر محادثات ومكالمات ومنشورات فهذه المواقع والتطبيقات تخدم فئات مختلفة من البشر وتقدم لهم محتوى مناسباً مثل اللعب والتعلم والتسلية بداية من الأطفال إلى كبار السن فأصبحت هذه المواقع تدخل في الآليات الاجتماعية لث تربية الاطفال والمراهقين وهذا يعود إلى التعارف والتقارب المجتمعات العالمية عامة والعربية خاصة فنجد كثير من شباب يقلدون اللباس والتفكير... إلخ.

لهذا نقول على أن هذه المواقع أصبحت تؤثر في تربية الطفل و المراهق، وقد تكون مخاطر مرتبطة بحجم استخدام المراهقين لهذه الوسائل، كما أن سوء استعمالها قد تؤدي للأخطار كثيرة، كالانحراف في سلوكيات، خصوصا اذ كان المراهق لديه خلال نوعي في تنشئته الاجتماعية و قدم له امكانيات (الهاتف، الأنترنت) والاستخدام بكل حرية لهذه المواقع و دون مراقبة الأولياء له يؤدي الى نتائج وخيمة سلبية عليه و على المجتمع، فنحن قد سبقنا و ذكرنا على أن فئة المبحوثين في دراستنا تعرضوا الى هذا خلال النوعي، فكان اغلبتهم نشؤا في بيئات نسائية و غياب دور الأب مع العلم أن الأب له دور هام في تربية الأولاد خصوصا الذكر الذي يتعلم و يلاحظ سلوكيات ابيه و بتقليده ، لكن في دراستنا المبحوثين حصل العكس، فالأب ترك مسؤولية و التربية للأم، فبتالي تكون الأم هي المسؤولة عن تصرفات الطفل و الأم تمتاز بارقة في التعامل مع ابنائها كما نعرف، فالمبحوثين بهذه التنشئة الانثوية فأصبحوا يكتسبون عادات و أفعال البنات و كل ميولهم تشبه الفتاة من هنا نستطيع القول على أن المبحوثين كان لديهم استعداد نفسي و اجتماعي للانجذاب بصفة سهلة نحوى نفس جنسه، فعندما يبدأ يشعر على أنه مختلف عن باقي الذكور خصوصا اذا تعرض للتمتر و السخرية، فيبحث عن أمثاله و من يشبهه في ميوله، فليلجأ الى المواقع التواصل الاجتماعي و يجد فيها مجموعات و صفحات تتحدث عنهم و انهم حالات طبيعية و تدخل في حرية الفرد في اختيار هويته الجنسية ، وهذا يشجعه أكثر في التواصل وعدم الرغبة في التغير و البحث أكثر في هذا حتى يصل الى تطبيقات خاصة بالمثلين التي تجمع الاف من مراهقين مثلين لديهم نفس الأفكار و يجد ان هذا العالم يهتم بكل الامور التي يوجهها و التواصل والتعارف بشكل أكبر من هذا الجنس و يتم التحدث في مشكلاتهم و تقديم حلول لهم، من المواقع الى الواقع اي بعد التعارف في هذه التطبيقات يتم الالتقاء واقامة علاقات دائمة بهذا يتم تشكيل مجتمع لديهم نفس الميول، هذه المواقع و التطبيقات ساهمت في انتشار هذه الظاهرة و بشكل سريع.

## - الأفلام الاباحية:

ويقصد بها نوع من صناعة الصور و فيديوهات على شكل افلام يهدف الى اثاره المشاهد جنسيا من خلال تصوير جنسي صريح، وسهولة دخول الى مواقع يتم فيها عرض هذه الأفلام، فالיום يكمن للطفل ان يشاهد مجموعة من الصور و مقاطيع الفيديو الاباحية نظرا لسهولة الاباحية في عصر الانترنت و تشجيع المجتمع عليها من اعلانات و مسلسلات و أفلام و حتى الرسوم المتحركة هنا لا بد من توضيح اولا الخطر الكبير لهذه الأفلام على العقل.

فتجعل الدماغ يفرز كميات كبيرة من الدوبامين، ويفرز أيضا في نفس الوقت مادة تسمى بالدلتافوسبي فهذه العملية تؤثر بشكل سلبي و ينتج عنها فقدان الاحساس بالمتعة و الادمان على هذه الافلام و فقدان التحكم في حياة شخص.<sup>1</sup>

هذا يدل على مدى خطورة مشاهدة هذه الأفلام و لها علاقة في الدخول الى عالم الممارسات الجنسية المنحرفة، فالطفل يستقبل رسالة شديدة الخطورة بمجرد رؤيته لهذه الاشياء تتأثر عليه وذلك برغبته الجنسية الشديدة في تقليد ما يراه في هذه الافلام خصوصا طفل الذي يتربى في مجتمعنا الغائب عن الثقافة الجنسية جراء تراكم ثقافة الحشمة و المنع و الأخلاق التقليدية فموضوع الجنس طابو أمام الجميع، حيث لا يمكن للأولياء التحدث مع اولادهم في هذا الشأن، و كما ذكرنا أن الطفل سيقلد ما يراه في هذه الأفلام فان راء علاقة مع نفس جنسه فحتما تلد فيه رغبة، ففي دراستنا أغلبية المبحوثين هذا ما حصل لهم قالوا على أن هناك أفلام خاصة بالمثلين و هذا ما انتابنا الفضول فرأينا و أصبحنا مدمنين عليها الى غاية الوصول لإقامة علاقة جنسية و تكرارها و أصبحت عادة و لا يمكن تغييرها ، و لا ننسى ذكر على أن سبب في كل هذا يعود الى الحرية المطلقة في استخدام الانترنت

<sup>1</sup>- نور الدين نجدي، الضعف الأفلام الاباحية و القدرة الجنسية،مدونة20018 الاستيراد من موقع قناة الجزيرة يوم 2021/11/27،على ساعة 13:16.

و عدم مراقبة الاولياء له فحسب ظنهم الخطورة انحرافه في شارع فقط أما اذا جلس معظم أوقاته في غرفته مع هاتفه ابعدها عليه الخطر، و ايضا عدم امتلاكهم الخبرة الكاملة في التعامل مع الأنترنت، هذا ما يشكل خطر على الطفل في المستقبل فبسبب هذه الأفلام التي تساهم في تشتت هوية الجنسية للفرد و يصبح مدمن على اقامة علاقة جنسية غير طبيعية لا يتقبلها المجتمع، فالمبحوثين في درستنا بسبب اهمال اوليائهم اليوم أصبحوا مثلين يشكلون خطر على المجتمع و في نفس الوقت يوجد خطر حولهم، اي الخطر على المجتمع لأنه هناك أجيال أخرى قادمة قد ترى هذه سلوكيا و تقلد هي الأخرى هكذا ترتفع نسبة هذه الظاهرة، و الخطر الموجود حولهم وهو تعرضهم للتمر و الضرب و الاعتداء و الاغتصاب الذي يؤدي للفقدان الوعي و الموت، والانتحار بسبب الضغوطات النفسية هذا ما ينتج عند مشاهدة هذه الأفلام.

#### - استنتاج الجزئي للفرضية الثانية:

يمكن استنتاج من الفرضية الثانية بما يلي:

- عدم سماح الأم لأبنها اللعب في شارع خوفا عليه من الأذي أو مصاحبة الأطفال غير الصالحين و يتم شراء له هاتف تعوضا على ذلك .
- حرية المطلقة في استعمال الانترنت و عدم مراقبة الاولياء للأبن.
- عدم امتلاك الأولياء الخبرة في استعمال الانترنت.
- سهولة الدخول الى المواقع التواصل الاجتماعي و المواقع الاباحية، بحيث لا توجد شروط للدخول.
- غياب الثقافة الجنسية.

### الخاتمة:

يعد موضوع المثلية الجنسية من احدث المواضيع لا طالما اثر اهتمام الناس و يعود هذا لوجود حالات في مجتمعنا، فهذا ما دفعنا للتطرق الى هذا الموضوع، و البحث في الاسباب انتشار هذه الظاهرة، فتوصلنا الى ايجاد بعضها والتي تتمثل في عوامل عاشها الفرد خلال تنشئته كالترعرع طفل في بيئة البنات، و سيطرة الام في البيت و غياب دور الأب و استعمال المواقع التواصل الاجتماعي بشكل مفرط و عدم المراقبة الأولياء له ..الخ، فهذا ما توصلنا اليه نأمل الاهتمام بهذا الموضوع من طرف الباحثين و القيام ببحوث علمية أكثر شمولا و توسعا أكثر تعمقا و أكثر استقصاء لتقريب من فهم الظاهرة المثلية الجنسية .

# قائمة المراجع

## قائمة المراجع:

### ➤ الاطار المنهجي لدراسة:

#### • الكتب العربية

- 1- انجرس موريس، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ترجمة بوزيد صحراوي، كمال بوشارف، دار القصبه ، الجزائر 2004.
- 2- زياد محمد، البحث ومناهجه وتقنياته، مطابع اللمية المصرية للكتاب، القاهرة.
- 3- السعدى الغول السعدى، الدبلوم الخاص في التربية ،مناهج البحث، العينات وأنواعها.
- 4-صلاح رزق عبد الغفار يونس، جرائم الشذوذ الجنسي، دراسة ميدانية في ضوء الشرائع السماوية والفوانين،2010
- 5- عبد العال، أيمن محمود محمد، بعض المتغيرات الأسرية وعلاقتها بممارسة الأطفال لسلوك الجنسية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلم الانسانية،2011.
- 6-موريس شريل، مشكلاتنا الجنسية، الأسباب والعلاج، مؤسسة المعارف، بيروت، ط1، 1999.
- 7-الموسوي ، صادق عباس،التنشئة والالتزام الديني، بيروت، مركز الحضارة لتنمية الفكر الإسلامي،2017.
- 8-هالة فؤاد، الجنس بين الثقافة والإباحية، ط 1، القاهرة، دار كنوز للنشر والتوزيع،2011.

### ➤ المثلية الجنسية:

#### الكتب العربية

- 9-إبراهيم محمود، المتعة المحظورة، الشذوذ الجنسي في تاريخ العرب، دار رياض للكتب والنشر، ط1، 2001.

10-براملي صونيا، الانحرافات الجنسية أنواعها وأسبابها، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، ، 2009.

11-بول فرشاور، الجنس في العالم القديم، ترجمة فائق دحدوح، دمشق دار علاء الدين، ط2، 1993.

12-عبد الاله محمد النوايسه، المثلية الجنسية الرضائية بين التجريم و الاباحة، مجلة الشريعة والقانون، ، 2009.

13-عبد محمد النوايسه، المثلية الجنسية بين التجريم و الاباحة، مجلة الشريعة والقانون، 2009.

14-علي كمال، الجنس والنفس في الحياة الإنسانية، دار وسط لندن، ط2، 1990.

15-القرطبي بو عبد الله محمد الأنصاري، الجامع الأحكام القرآن، الهيئة المصرية العامة للكتاب،مركز تحقيق التراث القاهرة، ط1، 1987.

16-هدى الخرسة، الشذوذ الجنسي عند المرأة، دار النفائس، بيروت، لبنان،.2009.

### ➤ التنشئة الاجتماعية

#### • الكتب العربية

18- إبراهيم عثمان: مقدمة في علم الاجتماع، عمان، دار الشروق،1999.

19-أحمد محمد مبارك الكندري: علم النفس الاجتماعي والحياة المعاصرة، الكويت، مكتبة الفلاح،1992.

20- جامعة القدس، التربية والمجتمع والتنمية، عمان،1993.

21-حسام الدين فياض، مفهوم التنشئة الاجتماعية وأساليب المعاملة الوالدين، دراسة في علم الاجتماع التربوي،2019.

- 22- حسام الدين فياض، مفهوم التنشئة الاجتماعية وأساليب المعاملة الوالدين، دراسة في علم الاجتماع التربوي، 2010 .
- 23- حلمي المليجي: علم النفس المعاصر، ط4، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1984.
- 24- سامي سلطي عريفيج: مدخل الى التربية، عمان، دار الفكر، 2000.
- 25- سلوى عبد الحميد، أحمد الخطيب، أساليب التنشئة الاجتماعية، دار النهضة مصر.
- 26- سيد محمد غنيم: سيكولوجية الشخصية، محدداتها، قياسها، نظريتها، القاهرة، دار النهضة العربية، 1973.
- 28- شبل بدران و فاروق محفوظ، أسس التربية الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 1998.
- 29- صالح محمد علي ابو جلاو، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ط2، عمان 2002.
- 30- عبد الحميد محمد الهاشمي: المرشد في علم النفس الاجتماعي، ط 3، جدة، دار الشروق، 1989.
- 32- عبد الرحمن العيسوي سيكولوجية الطفولة والمراهقة، دار أسامة للنشر، الأردن، عمان، 2009.
- 33- عبد الله الرشدان و نعيم جعيني، المدخل الى التربية، عمان دار شروق، 1999.
- 34- عبد الله زاهي الرشدان، علم الاجتماع التربوي، عمان، دار عمارة.
- 35- فخري رشيد خضري، محمود أحمد موسى، يوسف إبراهيم نبراي: مدخل إلى أصول التربية، الكويت، مكتبة الفلاح، 1986.
- 36- مبارك الكندري، علم النفس الاجتماعي وحياة المعاصرة، الكويت، مكتبة الفلاح 1997.
- 37- محمد احمد صوالحه، مصطفى محمود حوامة: أساسيات التنشئة الاجتماعية للطفولة، دار الكندري، 1994.
- 38- محمد الشناوي، التنشئة الاجتماعية التربوية، عمان، 2001.
- 39- محمد عاطف غيث، دراسات في علم الاجتماع التطبيقي، دار النهضة العربية، بيروت.
- 40- محمود فتحي عكاشة و محمد شفيق زاكي، مدخل الى علم النفس الاجتماعي، 1997.
- 41- ميشل دبابنة، نبيل محفوظ: سيكولوجية الطفولة، عمان، دار المستقبل، 1984.

➤ المواقع التواصل الاجتماعي

## • الكتب العربية

- 42- حسين محمود هتيمي، العلاقات العامة وشبكات الاجتماعي، ط1، دار للنشر والتوزيع، عمان، 2005.
- 43- خالد سليم، ثقافة مواقع التواصل الاجتماعي والمجتمعات المحلية، قطر، دار المتنبى للنشر والتوزيع، 2005.
- 44- الزمخشري و أبو القاسم محمود بن عمر، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، دار الكتاب العربي، بيروت، 2005.
- 45- الصاعدي، مواقع التواصل الاجتماعي خطر أم فرصة، بحث مقدم لشبكة الانترنت التعليمية، المملكة العربية السعودية، المدينة المنورة، 2011.
- 46- القدهي مشعل عبد الله، المواقع الإباحية على شبكة الأنترنت و أثرها على الفرد والمجتمع، 2012 .
- 47- قطوش، سامية، دراسة سوسولوجية لتأثير الانترنت في نمط الاتصال الأسري، جامعة سعد حلب
- 48- محمد المنصور، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور، دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية، 2012.
- 49- محمد سيد ريان، الاعلام الجديد، ط1، مركز الاهرام للنشر والترجمة والتوزيع، القاهرة، 2012.

## • القواميس و المعاجم

- 50- ابراهيم فلاتي، قاموس الهدى (عربي،عربي)، دار الهدى، ط 1، الجزائر، 2012.
- 51- جابر عبد الحميد، معجم علم النفس و الطب النفسي، دراسة منهج البحث، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، 1991.
- 52- فرج عبد القادر طه و آخرون ،موسوعة علم النفس، الكويت، دار سعاد الصباح، 1993.

## • الرسائل و الأطروحات

53- بدر الدين، بن بلعباس، شبكات التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية عند الطلبة الجامعيين، شهادة الماجستير ، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2015.

54-بن نويجم شايعة، قرياص روزة، الاسباب الذاتية والاجتماعية للشذوذ الجنسي لدى الطالبات الجامعيات،مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة زيان عاشور، الجلفة 2016.2017.

55-زاوي، حميدة وعياد مليكة، مؤسسات التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بطبيعة النشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم، رسالة الماجستير ، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2013.

56-زيوا اميرة،لعجل خلود، التصورات الاجتماعية للجنسية المثلية لدى الطالب الجامعي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير جامعة قالمة،2016.2017.

57-شمين، كوريك، شخصية يرتبط بالتورط الهوية والعلاقة الايجابية في المثلية الجنسية،1987

58-فريال بنت احمد الفتوخ، أسباب ظاهرة الفتيات المسترجلات وسبل علاجها، كلية شريعة،رياض،2016.

59- قلقول تميم و فيخ يعقوب وعبد النور أحمد، دور التنشئة الاجتماعية في ظهور الجنسية المثلية عند المراهقين،مذكرة لنيل شهادة الماجستير جامعة عبد الحميد مهري، علم النفس،1019.

60-لكارسون، باركستر، الاكتئاب القلق وتقدير ذات لدى مثليين الايرلندية،2015.

61محمد منتصر، واقع استخدام المنظمات الأهلية في قطاع غزة لشبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز علاقتها بالجمهور، شهادة الماجستير الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين،2013.

## • مواقع الإلكترونية

61-les bian and gay arabs، الاستيراد من موقع

الإلكتروني: hhp://garabs.blogspot.com

62-أفضل تطبيقات مواعدة المثليين، استيراد من الموقع الإلكتروني [www.affde.com](http://www.affde.com).  
بحث عن انستقرام، معلومات هامة عن موقع انستقرام، الاستيراد من رابط الإلكتروني

[.https://ab7as.net.com](https://ab7as.net.com)

63-تطبيق كيندر، استيراد من الموقع الإلكتروني [.https://gindr.ar.uptodown.com](https://gindr.ar.uptodown.com)

رضا غنيم: دول شرعت زواج المثليين، نقلا على الرابط الإلكتروني  
[.https://www.almasaryalyoum.com](https://www.almasaryalyoum.com)

64- الرئيسية: ثقافة ومجتمع لجنسية المثلية نقلا على الرابط الإلكتروني // ;https

[www,dw.com](http://www.dw.com)

65-سفيان ميمون، البيوغرافيا في الدراسات الاجتماعية،

[. https //m.ahewar.org/asp5](https://m.ahewar.org/asp5)

66-عامر العبود، أنواع الشذوذ الجنسي وأشكال المثلية الجنسية، الاستيراد من موقع

الإلكتروني [.hhp://www.hellawha.com](http://www.hellawha.com)

67-عدنان أبو زيد، الشذوذ الجنسي يتفشى في أوساط النخب العلمية، الاستيراد من موقع

الإلكتروني [.hhps://www.aman.com](https://www.aman.com)

68-عصام تليمة من علماء الأزهر، الإسلام و الشذوذ الجنسي 2020، موقع الإلكتروني

الجزيرة.

69-كتاب المقدس العبري، التورة "لاويين" الاستيراد من موقع الإلكتروني: [hhps://string](https://string)

[.fixer.com](http://fixer.com)

70-محمد لمين بزاز ، أول جمعية للمثليين في الجزائر لتحدث ليوروتيز وتكشف عن حقائق و واقع الميم، نقلا على الرابط الالكتروني، <https://arabic.euroneues.com> .

71-موقع الانباء تكلاهيمانوت، دارت الكنيسة القطبية الأرثوذكسية 1 كورنثوش 9:6.

النرويج تسمح بزواج الشاذين جنسيا، صفحة الالكترونية ونام.

72-نعومة جدعون،15أفضل تطبيقات المواعدة للمثليين في عام 2021، استراد من موقع الالكتروني <https://worldscholarshipforum.com> .

73-نور الدين نجديّة،الضعف الأفلام الاباحية و القدرة الجنسية،مدونة20018 الاستيراد من موقع قناة الجزيرة يوم 2021/11/27،على ساعة 13:16.

74-وازي، وسائل التكنولوجيا الحديثة، استرد من رابط الالكتروني <http://manifest.univu-ourgala.dz>

## • الأجنبية

75-mucchiell iroger،l'analyse de contenu des documents et des communication. 3<sup>eme</sup> édition paris les lubriques entreprise moderne et les éditionnes 1979.

76-asthana ,sheena, ostvogels.robert,the social contraction of mal-midia implication for hiv transmission and – homosescuality-in prevention: in social social and medicine.2001

77-gallop,jane feminist accused of sensual harassment duke university press; 2007;p43-44

78-berelson : les méthodes de recherches dans les seince sociales tome2, paris, puf, p 484.

80-

Estell Disch: Gender Socialization, Reconstructing Gender, a Multicultural Anthology  
, Second edition Mayfield publishing company, 2000, pp 3, 7, 8.

الملاحق



علم قوس قزح الذي أصبح رمزا عالميا للأمل المجتمع الميم في جميع انحاء العالم، هو عالم متعدد الألوان يضم بشكل أساسي ألوان قوس قزح.

و رغم اختلاف الوانه و اصدارته احيانا، الى ان الألوان الثابتة فيه هي الأحمر، البرتقال، الأصفر، الأخضر، الازرق النيلي، البنفسجي، ويضاف اليها أحيانا اللون السماوي.



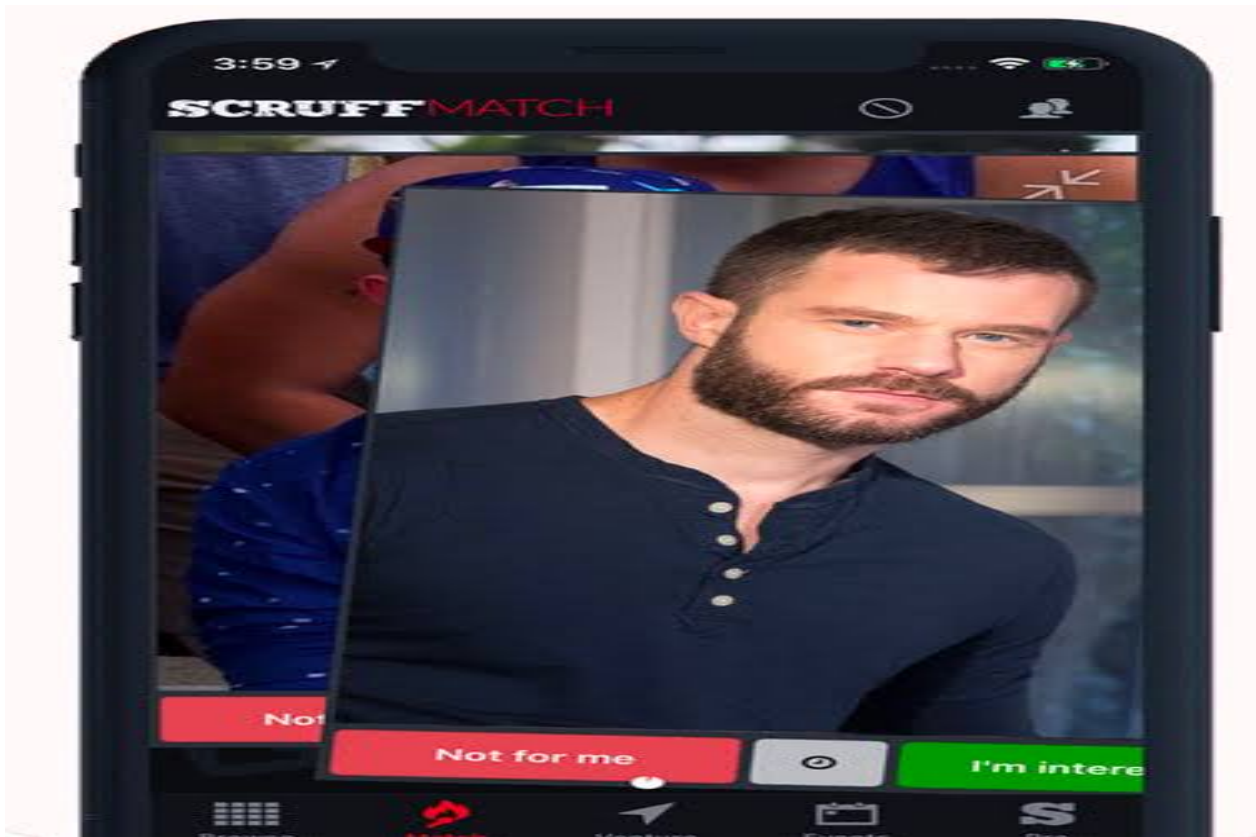
- هذا العالم يرمز للتنوع والشمولية والأمل و التطلع



- رمز يمثل التطبيق غريندر الخاص بالمتليين .



- رمز يمثل التطبيق هدير الخاص بالمتليين



- شكل الموقع مؤخر العنق الخاص بالمتليين